

الاسم: نايف محمد حمد حكي

العام: 2024

المقرر: مهارات بحثية

الرقم الجامعي : 222000856

عرض مجتمع دراسة موضعا الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة بين (دراسة حالة ورسالة دكتوراة) وتفسير مبررات الباحث اختيار نوع عينة محدد عن غيرها موضعا توافر شروط اختيار عينة البحث في العرض التقديمي ، توضيح مجتمع وعينة البحث التي يرغب الباحث في استخدامها في ابحاثه او اطروحته

(مهارات بحثية الأسبوع الثامن)

الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

أولاً : التعريفات

•مجتمع الدراسة: هو المجموعة الكاملة من الأفراد أو العناصر التي تهدف الدراسة إلى فهمها أو تحليلها. على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة تتعلق بتأثير برنامج تعليمي على طلاب المدارس الثانوية، فإن مجتمع الدراسة سيكون جميع طلاب المدارس الثانوية في منطقة معينة.

•عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره لدراسة وتحليل خصائصه. يتم اختيار العينة لأسباب عملية، مثل توفير الوقت والتكلفة. يمكن أن تكون العينة عشوائية أو غير عشوائية، حسب أهداف البحث.

الفرق بين دراسة الحالة ودراسة الدكتوراه (مجتمع وعينة الدراسة)

أولاً: التعريفات

دراسة الحالة: هي منهجية بحثية تركز على دراسة عميقة ومفصلة لحالة واحدة أو عدد محدود من الحالات. على سبيل المثال، دراسة حالة لشركة معينة تدرس نجاحها في تطبيق استراتيجيات تسويقية جديدة. هنا، قد يكون مجتمع الدراسة هو جميع الشركات في نفس القطاع، لكن العينة تكون الحالة المحددة (الشركة) التي يتم دراستها.

رسالة دكتوراه: هي بحث أكاديمي يتطلب دراسة شاملة لموضوع معين. قد تتضمن الرسالة مجتمع دراسة واسع، مثل جميع الطلاب في الجامعات، مع اختيار عينة متعددة من الجامعات أو الكليات لأغراض الدراسة.

الفرق بين دراسة الحالة ودراسة الدكتوراه (مجتمع وعينة الدراسة)

دراسة الحالة:

- **النطاق:** ضيق ومركز، يدرس حالة واحدة أو عدد قليل من الحالات بتفصيل كبير. قد تكون الحالة فردًا أو جماعة أو منظمة أو حدثًا.
- **الهدف:** فهم متعمق للحالة المدروسة، واستكشاف العوامل التي تؤثر عليها، وتطوير فرضيات يمكن اختبارها في دراسات أوسع نطاقًا. لا تهدف بالضرورة إلى تعميم النتائج على حالات أخرى.
- **المنهجية:** تعتمد على جمع بيانات نوعية و/أو كمية من مصادر متعددة، مثل المقابلات، والملاحظة، وتحليل الوثائق. تتميز بالمرونة والتكيف مع طبيعة الحالة المدروسة.

رسالة الدكتوراه:

- **النطاق:** واسع وشامل، يسعى إلى الإجابة على سؤال بحثي أصيل وذو أهمية للمجال.
- **الهدف:** المساهمة في المعرفة العلمية من خلال إجراء بحث أصيل يقدم نتائج جديدة أو يؤكد/يدحض نتائج سابقة. يهدف إلى تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.
- **المنهجية:** تعتمد على منهجية بحثية صارمة تتناسب مع طبيعة السؤال البحثي. قد تستخدم منهجيات كمية أو نوعية أو مختلطة. تتضمن مراجعة أدبية شاملة، وتصميم بحثي دقيق، وجمع وتحليل بيانات، ومناقشة النتائج واستخلاص الاستنتاجات.

دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة السعودية العربية 2030

عرض مجتمع الدراسة:

- مجتمع الدراسة في هذه دراسة الحالة هو أعضاء هيئة التدريس (ذكوراً وإناثاً) والهيئة الإدارية المساندة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. لم يُحدّد البحث عدد الأفراد في مجتمع الدراسة الكامل، ولكنه استخدم عينة منه.

مبررات استخدام الباحث لنوع العينة:

- استخدم الباحث عينة عشوائية من مجتمع الدراسة. لم يوضح البحث بالتفصيل سبب اختيار العينة العشوائية، ولكن من الممكن

استنتاج المبررات التالية:

- التعميم: العينة العشوائية تعطي الباحث فرصة أكبر لتعميم النتائج على مجتمع الدراسة الأكبر، طالما كان حجم العينة كافياً وتم اختيارها بشكل عشوائي حقيقي.
- الموضوعية: العينة العشوائية تقلل التحيز في اختيار المشاركين، وتضمن تمثيلاً أكثر موضوعية لمجتمع الدراسة.
- البساطة: طريقة أخذ عينة عشوائية من الممكن أن تكون أبسط من طرق أخذ العينات الأخرى، خاصةً إذا كان مجتمع الدراسة كبيراً.
- المنهجية: اعتمد البحث على منهجية كمية، مستخدماً استبياناً لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS
- القيود: ذكر البحث صراحةً أن العينة مُقتصرة على 40 فرداً من جامعة أم القرى، وأن النتائج لا يمكن تعميمها على جميع جامعات المملكة أو جميع العاملين في الجمعيات الخيرية.

دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

(دراسة دكتوراه)

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو الشباب المصريون المُستفيدون من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية. لم يُحدّد عدد أفراد مجتمع الدراسة بالكامل، ولكن الدراسة استخدمت عينة منه.

مراحل اختيار العينة:

استُخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل على عينة من 130 شابًا من مؤسسة مصر الخير بالقاهرة. لم يذكر البحث صراحةً سبب اختيار مؤسسة مصر الخير أو سبب اختيار منهج المسح الاجتماعي الشامل على عينة محددة، لكن من الممكن استنتاج المراحل التالية: الوصول إلى البيانات: اختيار مؤسسة مصر الخير يُرجّح أنه لسهولة الوصول إلى الشباب المستفيدين منها، وتوافر بياناتهم. مؤسسة مصر الخير هي جمعية أهلية كبيرة، ومن المحتمل أن يكون لديها سجلات عن الشباب المُستفيدين من برامجها. التركيز على جمعية محددة: يُمكن أن يكون اختيار جمعية محددة للدراسة بهدف إجراء تحليل مُعمّق لجهود جمعية واحدة في هذا المجال، بدلاً من التعامل مع عدد كبير من الجمعيات مع التحديات اللوجستية والزمنية المصاحبة لهذا. المنهجية: يُناسب منهج المسح الاجتماعي الشامل دراسة الظاهرة بكفاءة والتحقيق من دقة البيانات المُجمعة وتعميم النتائج على مجتمع الدراسة بشكل أوسع، بشرط أن تكون العينة مُمثلة لمجتمعها الأكبر.

هدف الدراسة: تحديد أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتحديد جهودها في مجال التوعية، وتحديد المعوقات التي تواجهها، واقتراح حلول للتغلب على هذه المعوقات.

شروط اختيار عينة

تمثيلية العينة:

حجم العينة: يجب أن يكون حجم العينة كافياً لضمان تمثيل مجتمع الدراسة بدقة. يعتمد تحديد الحجم الأمثل على عدة عوامل، منها: حجم مجتمع الدراسة، درجة التباين في خصائص مجتمع الدراسة، مستوى الدقة المطلوبة، ونوع التحليل الإحصائي المستخدم. توجد طرق إحصائية لتحديد حجم العينة المناسب.

طريقة اختيار العينة: يجب اختيار العينة بطريقة تضمن تمثيلية جميع شرائح مجتمع الدراسة. الطرق الشائعة تشمل:

- العينة العشوائية البسيطة: كل فرد في مجتمع الدراسة لديه فرصة متساوية للانضمام للعينة.
- العينة العشوائية الطبقية: يقسم مجتمع الدراسة إلى طبقات، ثم تُختار عينة عشوائية من كل طبقة.
- العينة العنقودية: يقسم مجتمع الدراسة إلى عناقيد، ثم تُختار عينة من هذه العناقيد.
- العينة الملائمة: يُختار الأفراد بناءً على مدى ملاءمتهم لمعايير البحث، لكن هذا النوع من العينات قد يؤدي إلى التحيز.

شروط اختيار عينة

دقة العينة:

- صدق العينة (Validity) مدى قياس العينة للظاهرة التي يهدف البحث إلى قياسها.
- موثوقية العينة (Reliability) مدى اتساق النتائج في حال تكرار الدراسة مع نفس العينة أو عينة مُماثلة.

ملاءمة العينة للبحث:

- الهدف من البحث: يجب أن تكون العينة ملائمة لهدف البحث، وأن تُتيح جمع البيانات اللازمة لإجابة السؤال البحثي.
- المنهجية المُستخدمة: يجب أن تكون طريقة اختيار العينة مُناسبة للمنهجية المُستخدمة في البحث (كَمّية، نوعية، أو مختلطة).

الاعتبارات الأخلاقية:

- موافقة المشاركين: يجب الحصول على موافقة جميع المشاركين في البحث قبل البدء في جمع البيانات.
- السرية: يجب ضمان سرية بيانات المشاركين وحمايتهم من أي انتهاكات.

توضيح مجتمع وعينة البحث التي يرغب الباحث في استخدامها في أبحاثه أو أطروحاته
موضوع بحثي له صلة وثيقة بتنمية الموارد البشرية وتعزيز دور الجمعيات الأهلية بما يتماشى مع رؤية المملكة
2030.

مبررات اختيار العينة

التركيز على المتطوعين في الجمعيات الأهلية: لأنهم يمثلون جوهر موضوع البحث، فهم الأكثر تأثراً وتأثيراً في
تنمية الموارد البشرية.

اختيار الجمعيات الأهلية كمنظمات غير ربحية: لأنها تعد شريكاً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
لرؤية المملكة 2030، مما يجعلها مجالاً غنياً للتحليل.

نوعية المتطوعين: اختيار متطوعين لديهم خبرات مختلفة (جدد ومتمرسين) يساعد في تقديم صورة شاملة عن تأثير
التطوع على الموارد البشرية.

توضيح مجتمع وعينة البحث التي يرغب الباحث في استخدامها في أبحاثه أو أطروحاته
توفر شروط اختيار العينة مع موضوع البحث

الارتباط الواضح مع موضوع البحث: ولذلك يجب علي أن تكون العينة مختارة من الجمعيات الأهلية النشطة التي تعتمد على المتطوعين في أعمالها.

التنوع في الخلفيات: يشمل العينة متطوعين من مختلف الأعمار، المستويات التعليمية، والمجالات المهنية لتحليل تأثيرات متنوعة.

الجدوى العملية: تركز العينة على الجمعيات الواقعة في مناطق مختلفة من المملكة، خاصةً التي لها دور واضح في تحقيق رؤية 2030.

توضيح مجتمع وعينة البحث التي يرغب الباحث في استخدامها في أبحاثه أو أطروحاته

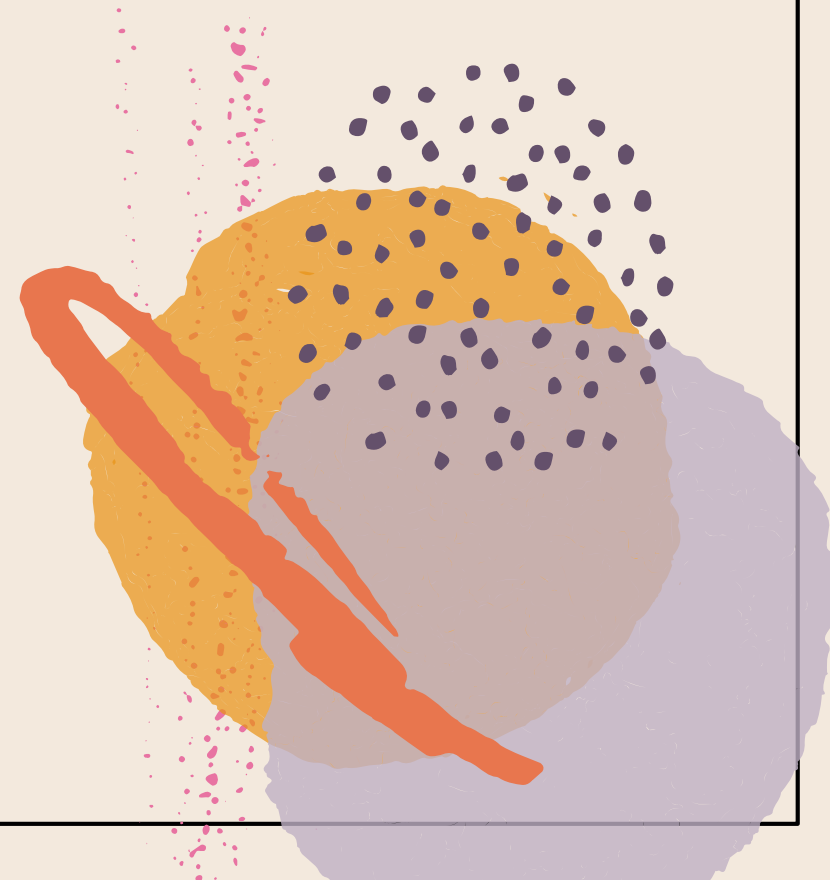
مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: جميع الجمعيات الأهلية المسجلة رسمياً في المملكة، والتي تعمل على تنفيذ مبادرات تتماشى مع رؤية المملكة 2030.

عينة البحث: سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من المتطوعين في هذه الجمعيات. يتم تقسيم العينة وفق:

1. نوع الجمعية (اغاثة، صحية، بيئية...).
2. عدد سنوات الخبرة في التطوع.
3. الموقع الجغرافي (مدن كبرى مقابل مناطق طرفية).

Thank you



دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية
السعودية 2030

" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة
المكرمة "

**The role of charities in contributing to sustainable development in
the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030
" A study applied to male and female faculty members and the
supporting staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-
Mukarramah "**

إعداد

الدكتور / نادر عبد الرزاق علي يلي
أستاذ مشارك بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية العلوم الاجتماعية
بجامعة أم القرى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات وهم : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير و تنمية الموارد البشرية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ، ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟، ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟ ، ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ ، ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم الجمعيات الخيرية ، مفهوم التنمية المستدامة ، وتم استخدام المنهج الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS، وطبق البحث على عينة عشوائية وعددها (40) من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث. ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب ، تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع .

كلمات مفتاحية : الجمعيات الخيرية ، التنمية المستدامة ، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Abstract :

The current research aims to identify the role of charities in contributing to the achievement of sustainable development in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. To achieve this goal, a set of questions has been put forward: What are the professional characteristics and fields of charitable work in which female members / members of the faculty and the supporting staff participates in Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah? What is the role of charities in development and development of human resources? What is the role of charities in education, training and rehabilitation? What is the role of charities in empowering women and economic development? What is the role of charities in strengthening the social dimension and the values of belonging and citizenship? What is the role of charities in developing managerial skills? What is the role of charities in strengthening aspects of personality and environmental awareness? What are the obstacles faced by

members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? What are the necessary proposals to face the obstacles faced by members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? . The research concepts were presented represented in the concept of charities and the concept of sustainable development. The statistical quantitative research method was used in analyzing the data through the SPSS program. The research was applied to a random sample of (40) females. Members/faculty members and assistant staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah Data were collected through a questionnaire prepared by the researcher. One of the most important search results Interest in positive change in all elements of the association, support for national plans seeking to implement all sustainable development goals, interest in developing educational skills in charities, interest in providing all services to women and achieving social justice for them, support for women breadwinners in education, employment, rehabilitation and training, development of desired social values therein in the community

Keywords: Charities, sustainable development, Saudi Arabia's vision 2030

مشكلة البحث

تعتبر قضايا التنمية المستدامة من اهم القضايا المجتمعية التي تسعى جميع الدول لتحقيقها , ومن بينهم المملكة العربية السعودية , حيث تولي المملكة اهتماما كبيرا في التطوير والتنمية بجميع القطاعات " تعليمية , صحية , اجتماعية , اقتصادية , وغيرها إلخ " لتحقيق التنمية المستدامة ويتضح ذلك من خلال رؤية المملكة 2030 , والجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني التي تهتم بنشر وتطبيق الثقافة التنموية , وتعتبر الجمعيات الخيرية إحدى الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة حيث لها دورا هاما في المساهمة في تنمية المجتمع ورفقيه وتقديم العديد من الخدمات والأنشطة التنموية الهامة من تنمية الموارد البشرية , تعليم وتدريب وتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , تنمية المهارات الإدارية , البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , دعم الجوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ... إلخ , حيث يحتوى كل بُعد من الأبعاد السابقة بالعديد من المحاور الهامة التي تتناول كل بُعد وتُحقق كل منهم الأهداف المرجوة , وجميع هذه الأبعاد تمارس من خلال الجمعيات الأهلية كلاً في مجال اهتمامه من خلال أنشطتها وبرامجها المختلفة , وتحتاج هذه الجمعيات العديد من الشراكات والتعاون بين الجمعيات الأخرى المماثلة في الأنشطة والفعاليات للاستفادة وتبادل الخبرات , وهذه الجمعيات تحتاج فريق عمل من المتطوعين والعاملين بها لتحقيق أهدافها , ومن بين هؤلاء المتطوعين اعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم لما لديهم من علم ومعرفة وخبره ايضا في هذا المجال الهام , ومن خلالهم يتضح دور الجامعات في المساهمة بتحقيق التنمية المستدامة . وبالرغم من الأهمية القصوى لدور الجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة فنجد انه لا يوجد اهتمام بحثي بشكل كبير في هذا النطاق فبالرجوع الى الأبحاث ذات الصلة نجد ان البعض اهتم بدراسة استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المُفرج عنهن (حسنى , 2022) والبعض الآخر اهتم بدراسة " التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة (سعداوي , 2023) , ودراسة اخرى اهتمت " بدور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 (عبد الرازق , 2023) واخرين اهتموا بدراسة تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية (عبد المنعم , 2023) , ومن هنا يتضح أهمية البحث الحالي والمتمثل

في دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

هدف البحث وتساؤلاته :

الهدف العام لهذا البحث يتمثل في " التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "

ولتحقيق هذا الهدف تم وضع تسعة تساؤلات وهم على النحو التالي:

1-ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟

2-ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟

3-ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟

4-ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟

5-ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟

6-ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟

7-ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟

8-ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطويعهم بالجمعيات الخيرية ؟

9-ماالمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطويعهم بالجمعيات الخيرية ؟

أهمية البحث :

1-المساهمة في عرض المعارف النظرية والعملية المتعلقة دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة.

2-الوصول إلي رؤية واضحة لدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة .

3-ستساهم مقترحات البحث الحالي إلى تطوير الجمعيات الخيرية من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .

4-يساهم البحث الحالي في توسيع نطاق رؤية الجمعيات الخيرية في دورها لتحقيق التنمية المستدامة .

5-توجيه نظر الباحثين للدراسات المهمة بدور منظمات المجتمع المدني للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد الرازق, 2023) بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 " الهدف العام لهذا البحث يتمثل في تحديد دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , كما يوجد أهداف فرعية وهى :تحديد الجمعيات الأهلية في تدعيم إدارة المخلفات والأعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة, تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , التوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة . والتساؤل الرئيسي لهذا البحث هو : ما دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة . استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة, تم تطبيقها على جميع أعضاء الجمعيات الاهلية المهمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم , ومن أهم نتائج البحث أهمية توافر الكوادر الفنية بالجمعيات الأهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية , اهمية التنسيق بين الجمعيات الأهلية لإنشاء مشروعات صغيرة , تحفيز

الابتكار والإبداع , وضع خطط مستدامة لتوفير الموارد والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة , توفير حوافز مادية للعاملين بالجمعية مهاراتهم المهنية .

دراسة (سعداوي , 2023) بعنوان " التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة " وهدفت الدراسة إلى تحديد واقع التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مجالات التبادل التنموي بين الجمعيات الأهلية كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد الصعوبات التي تواجه التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات لتفعيل مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة , التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل التبادل التنموي كآلية لزيادة فاعلية مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة . استخدم البحث المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية , واستخدمت استمارة الاستبيان , وأكدت الدراسة على أهمية تنمية وعي المسؤولين بأهمية التبادل التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة , وتدريب كوادر بشرية متخصصة في إدارة العلاقات التبادلية , وضع استراتيجية واضحة لتنفيذ عملية التبادل التنموي , تنظيم لقاءات مشتركة بصفة دورية بين الجمعيات , استثمار الإمكانات والموارد المتاحة بين الجمعيات , استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تفعيل أساليب الاتصال بين الجمعيات .

دراسة (عبد المنعم , 2023) بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية , الهدف العام للبحث الحالي هو التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بالإضافة إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنيًا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة اقتصاديًا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليميًا . استخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي حيث تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة , ومن أهم توصيات الدراسة هي عمل شراكة بين مؤسسات المجتمع المدني من أجل تجويد الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة الى جانب منع تكرار الخدمات , ضرورة العمل على تحسين القدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية لضمان حسن استفادة المرأة المعيلة من برامج التنمية , ضرورة العمل على تنظيم مراكز للتدريب وتوعية المرأة المعيلة بأهمية العمل الحر وكيفية إقامة المشروعات الصغيرة , تدعيم المرأة المعيلة نفسياً واقتصادياً ومهنيًا , توفير فرص عمل متنوعة تناسب قدرات ومؤهلات المرأة المعيلة , ضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية للمرأة المعيلة وذلك من خلال القوافل الطبية والكشف بالمجان .

دراسة (شديد , 2022) بعنوان " دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية " هدفت هذه الدراسة التعرف على دور منظمات المجتمع المدني بشكل عام وتحديد الجمعيات الأهلية في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 طبقاً لأهداف التنمية المستدامة (محور التعليم) وذلك من خلال العمل على محو الأمية الهجائية والرقمية وتمكين الطلاب من التعلم , مع العمل على تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية على المستوى القومي , اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التطبيقي . ومن أهم نتائج الدراسة تنمية وعي الجمعيات الأهلية بأهمية العملية التعليمية لها الأهمية الأولى من ناحية قوة ارتباطها مع تحقيق التنمية المستدامة لقطاع التعليم , بالإضافة إلى تبني الجمعيات الأهلية لاستراتيجية التعليم على المستوى القومي , بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية , كما يوجد علاقة ارتباطية بين تحقيق التنمية المستدامة للعملية التعليمية في ضوء الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 . ومن أهم التوصيات وضع الآليات التنظيمية على مختلف المستويات التي تضمن لمنظمات المجتمع المدني بشكل عام والجمعيات الأهلية بشكل خاص المشاركة في بلورة الخطط الوطنية التنموية وكيفية وضعها حيز التنفيذ وبناء القدرات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني والعمل على تطوير الممارسات المؤسسية ومشاركة الفئات المستهدفة في تحديد الاحتياجات .

دراسة (حسنى , 2022) استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن , هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن , تحديد عائد استخدام الجمعيات

الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم , تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات, تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم, التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم . هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي (الشامل والعينة) , وتم تطبيق البحث على جمعية مصر الخير , ومن أهم نتائج البحث توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين المؤهل الدراسي للمسؤولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم, بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسؤولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم , توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين عدد سنوات عمل المسؤولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم, بمعنى أنه كلما ارتفعت عدد سنوات عمل المسؤولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهم.

دراسة (علام , 2021) بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية " يتمثل الهدف العام للدراسة الحالية في تطبيق : برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية . بالإضافة إلى الأهداف الفرعية والمتمثلة في تفعيل الشفافية لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المحاسبة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المشاركة في صنع القرار لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , وضع رؤية مستقبلية لتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية في ضوء طريقة تنظيم المجتمع . استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل . ومن أهم نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح التطبيق البعدي للبرنامج , واستخدمت الدراسة في الرؤية المستقبلية استراتيجية الإقناع , استراتيجية التعليم والتدريب , استراتيجية المشاركة , استراتيجية الاستعانة بالخبراء . هذا بالإضافة إلى استخدام تكتيك الشرح والتوضيح , تكتيك تبادل الخبراء , المناقشة الجماعية , العمل الفرقي , فتح قنوات الاتصال . كما استخدمت أدوار المنظم الاجتماعي : المساعد , الخبير , المعلم , المخطط , المنسق , الممكن . بالإضافة إلى استخدام مهارة إقامة العلاقة المهنية , مهارة الاتصال , مهارة الحوار , مهارة المشورة .

دراسة (سلامة , 2020) بعنوان " المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية , والتوصل إلى مؤشرات لتفعيل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية . تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية , واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة العمدية , وطبقت بمدينة جدة , واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات . ومن أهم نتائج الدراسة دعم وتشجيع المتطوعين للعمل بالجمعيات لتحقيق أهدافها , ومساهمة أفراد المجتمع في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في المشروعات , بالإضافة إلى شراكات مع المنظمات المجتمعية الأخرى داخل المجتمع , توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن أنشطة الجمعيات الأخرى , وتنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى في وتبادل الخبرات , تشجيع الرقابة الذاتية من خلال بناء الثقافة التنظيمية للعاملين , وجود معايير ثابتة لتقييم أداء العاملين , تنوع تخصصات وخبرات العاملين وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات , توافر تفويض اتخاذ القرارات , بالإضافة إلى التقييم بصفة دورية , تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية , وجود خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج

والمشروعات , وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات , توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع , بالإضافة إلى توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى .

دراسة (الهرميل , 2020) بعنوان آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة " هدفت الدراسة الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة باستخدام اليات الجمعيات الأهلية , استخدمت الدراسة سبل المعيشة المستدامة , وهذه الدراسة دراسة وصفية مع استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة وأعضاء مجلس إدارة الجمعية , ومن أهم نتائج البحث ضرورة التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية , وزيادة الموارد والتبرعات ومشاركة الأهالي لتحقيق تنمية المجتمع , وزيادة الخدمات الصحية والاجتماعية وإقامة مشروعات صغيرة .

دراسة (الرمادي , 2018) بعنوان " التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع " هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية , تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد مستوى التميز المؤسسي ارتباطاً بتطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية , محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور تنظيم المجتمع لتحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية . ومن أهم نتائج الدراسة تشجيع الباحثين بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال , وأكدت أيضاً على أهمية الإخلاص والانتماء والالتزام بأنظمة العمل وخدمة العملاء واستثمار الإمكانيات التكنولوجية , وأهم المهارات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية مهارة الاتصال , مهارة استخدام التكنولوجيا , مهارة الإقناع , مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة , وكانت أهم الأدوات المستخدمة وهي الاجتماعات , اللجان , الندوات والمؤتمرات .

دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بعنوان " الخبرات المؤسسية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في المجتمع العالمي : الآثار المترتبة على التنمية المستدامة " هدفت الدراسة إلى التعرف على الجهود من خلال المؤسسات الخيرية ودورها في المسؤولية الاجتماعية في الدول النامية على التركيز على الإدارة الاجتماعية والاقتصادية والتقاليد الثقافية , وركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كعمل خيري , وتفاعل العديد من العوامل مع تحديات الحوكمة الاجتماعية والاقتصادية والتوقعات المجتمعية , وتوصى الدراسة بارتباط النظرية بالتنفيذ للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والاستفادة من مؤسسات المجتمع العالمي التي تركز على القيم والمعايير المحلية والتي تلبى احتياجات المجتمع . دراسة Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson (2011) بعنوان " دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعزيز تعليم الكبار من اجل التغيير الاجتماعي : أجندة بحثية . هدفت الدراسة الحالية إلى اكتشاف دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعليم الكبار كأداة من أدوات المجتمع المدني العالمي لتحقيق التغيير الاجتماعي , استخدمت الدراسة نظرية ما بعد الاستعمار لاستكشاف العلاقات بين مفاهيم "العولمة" و "المجتمع المدني العالمي" و "تعليم الكبار من أجل التغيير الاجتماعي , من أجل المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء الخطاب الثقافي ضمن علم المعرفة وكيف يساعد هذا الخطاب في

تشكيل وتحسين الواقع الاجتماعي والمهارات

دراسة Edwin ,B & Naomi,E (2007) بعنوان " النطوع للأعمال الخيرية : الاعتراز , الاحترام والنزاهة المتطوعين " الدراسة الحالية ركزت على نموذج الهوية الاجتماعية القائمة على التعاون مع المنظمات لدراسة طبيعة التعاون بين المتطوعين , كما اهتمت بالاعتراز واحترام والنزاهة المتطوعين والاعتبارات الأخلاقية من جهة , ومن جهة أخرى ركزت على أهمية الدعم التنظيمي ودعم المؤسسات المقدمة للأعمال الخيرية التطوعية , ومن أهم نتائج الدراسة مكانة المؤسسات المتعلقة بالعمل الخيري التطوعي ومكانتها في المجتمع , كما أوصت الدراسة ضرورة إنشاء قواعد بيانات تتعلق بالمؤسسات التي تقدم العمل الخيري التطوعي لتقديم الخدمات بسهولة للمستفيدين من انشطتها والبرامج المقدمة .

من خلال عرض للدراسات السابقة اتضح أنه يوجد ندرة في الدراسات التي تناولت دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، ولذلك تظهر أهمية البحث الحالي ، هذا بالإضافة إلى أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة بجميع مراحل البحث بمعطياتها ومؤشراتها المختلفة

مفهوم الجمعيات الخيرية :

عرف (سعداوي , 2023) الجمعيات الأهلية بأنها " تلك الجمعيات التي لا تهدف للربح وتقدم مجموعه من الخدمات المتنوعة لأفراد المجتمع , تتبنى تلك الجمعيات سياسة تنمية متمثلة في تنفيذ بعض المشروعات التنموية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة , تقوم هذه الجمعيات بالعديد من أشكال العلاقات التبادلية مع الجمعيات المماثلة والهادفة لتعزيز أدوارها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

عرفت (سلامة , 2020) الجمعيات الخيرية بأنها كيانات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها المواطنون على أساس علمي , وتقوم بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والإنسانية , يعمل بها متطوعين للمشاركة في تصميم وتنفيذ ومتابعة البرامج والمشروعات تسعى لتطبيق آليات الحوكمة لتحقيق أهدافها في ضوء 2030 .

عرف (علام , 2021) الجمعيات الأهلية بأنها إحدى نماذج منظمات المجتمع المدني التي تناولت تنظيم رسمي له صفة الاستمرارية , تتكون من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ومشهره طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الأهلية , تدار من خلال مجلس إدارة جمعية عمومية ولا تسعى إلى تحقيق الربح المادي , وتعتمد بقدر كبير في مواردها على المساعدة المجتمعية والدعم الحكومي وغير الحكومي , تتسم برامجها بشيء كبير من المرونة حتى يمكن تلبية احتياجات المجتمع , تسعى إلى تطبيق الحوكمة والإدارة الرشيدة من خلال محاور ممارسة الشفافية والمحاسبية والمشاركة في صنع القرار والرؤية والاستراتيجية لتدبير التمويل , ويعمل بها منظم وعاملون يشاركون في إنجاز الأعمال والبرامج والأنشطة المتنوعة .

عرف (عبد المنعم , 2023) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تطوعية تقوم على التضامن والتعاون من أجل مصالح عامة , وتسعى إلى مساعدة المرأة المعيلة على توفير مصدر دخل مناسب لها , تقوم على القوانين السائدة في المجتمع , تراعي قيم وعادات المجتمع , وتعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة المعيلة .

وعرف (رشاد , 2010) الجمعيات الأهلية بأنها جمعيات لا تهدف للربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والإرتقاء بالمجتمع ككل

وعرف (مصطفى , 2020) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تنشأ بشكل تطوعي بالإرادة الحرة لأفرادها , تقوم على المشاركة الشعبية واستغلال الطاقات البشرية لتحقيق التنمية , أهدافها غير ربحية وتهدف لتحقيق النفع العام للمواطنين والمساهمة في تنمية المجتمع , تملك بناء وهيكل إداري وتنظيمي مرن يساعدها في تحقيق أهدافها , تخضع لقانون الجمعيات في تكوينها وإشهارها , تتمتع بالاستقلالية النسبية عن الدولة في أهدافها , قد تمارس نشاط واحد أو عدة أنشطة طبقاً لأهدافها, تعمل في مجالات متعددة منها الخدمي والتوعوي والتنموي والدفاعي... وغيرها , تتعدد مصادر تمويلها لكن تعتمد على الأكثر على التمويل الخارجي في تنفيذ أنشطتها وبرامجها .

ويؤكد الباحث على أهمية التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخيري التطوعي الذي لا يسعى للربح لتحقيق التنمية المستدامة , وهذا يتفق مع ما جاء في (Tennant, M, 2001) , مع ضرورة التعاون أيضاً بين المؤسسات التطوعية بعضها وبعض لتحقيق الأهداف المنشودة منها (Edwin ,B and Naomi,E,2007) , مع أهمية هذه المؤسسات في تدعيم قيم المواطنة , وذلك يتفق مع ما جاء في (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) , كما يؤكد (REAMER, F,1997) على ضرورة تعاونها مع المنظمات الأخرى في المجتمع للاستفادة بخدماتها ومواردها .

المفهوم الإجرائي للجمعيات الخيرية من خلال الباحث :

- 1- لا تهدف للربح
- 2- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع
- 3- تتعاون مع أقرانها من الجمعيات المماثلة
- 4- تقدم العديد من الأنشطة والخدمات
- 5- تتميز بالتنظيم الرسمي والمشروع
- 6- تسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع

مفهوم التنمية المستدامة :

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها , وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

عرفت (معاد , 2012) مفهوم إجرائي للتنمية المستدامة كالتالي : التنمية المستدامة هي هدف ووسيلة التقدم والتطور المجتمعي , لها أبعاد مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة , تعتمد على الأسلوب والمنهج العلمي , تعتمد على تضافر وتكامل الجهود (المسؤولين , وقيادات المجتمع , والخبراء) , تسعى إلى التعرف على الموارد المجتمعية واستثمارها , تسعى إلى رفاهية الإنسان , تعتمد على استخدام التكنولوجيا , تهتم بالتعرف على احتياجات المجتمع , تسعى إلى إشباع الاحتياجات وتحقيق الرغبات , تخضع إلى التقييم المستمر من أجل تقويم الأداء , تهتم بجميع فئات المجتمع , تنطبق إلى جميع أنساق المجتمع .

المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة من خلال الباحث :

- 1- تشمل جميع جوانب الحياة
- 2- تركز على النمو الاقتصادي والاجتماعي
- 3- تركز على تنمية الموارد البشرية والمادية
- 4- تهتم بالموارد الطبيعية
- 5- تعتمد على استخدام الأسلوب والمنهج العلمي والتكنولوجي
- 6- تعتمد على تضافر الجهود
- 7- تخضع إلى التقييم المستمر

الإطار النظري والتحليلي للبحث

أبعاد التنمية المستدامة :

أشار (شديد , 2022) تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتمثل في الاستثمار في الموارد البشرية من خلال تحسين مستوى التعليم والصحة على جميع المستويات ونشر الوعي لمختلف فئات الشعب , وضمان أن تتحقق استراتيجيات التنمية المستدامة العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية , تحول النظام المالي إلى الاستدامة المالية للسياسات والخطط والبرامج لدعم تنفيذ التنمية المستدامة على المستوى المحلي ووضع الآليات والسياسات التمكينية بما فيها آليات التنفيذ ودور القطاعات المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة

عرضت (معاد , 2012) ثمانية ابعاد ومعايير للتنمية المستدامة وعملياتها التنفيذية في دراستها تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة , وتتمثل في : البعد

الاقتصادي , البعد التعليمي , البعد الأيكولوجي , البعد الاجتماعي , بُعد الانتماء والمواطنة , بُعد مشاركة المرأة , بُعد تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية .

عرضت (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) أبعاد التنمية المستدامة في : البعد البيئي : التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية , البعد الاقتصادي : من خلال الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع , البعد الاجتماعي : تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم , المشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم , تحسين فرص التعليم , الرعاية الصحية بالنسبة للمرأة , توفير عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة , توفير الخدمات الاجتماعية وأهمية المسؤولية الاجتماعية (عباس , صلاح , 2010) , البعد التكنولوجي : التحول التكنولوجي , كما عرضت مكونات التنمية المستدامة في : الاستدامة المؤسسية : الهياكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها , الاستدامة الاقتصادية , الاستدامة البيئية , البشرية المستدامة : العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى , وبالتالي فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) ويتفق أيضاً مع (عباس , صلاح , 2010) الذي ركز على التطوير والتنمية واستثمار الموارد .

وفي البحث الحالي الباحث أجرى دمج لأبعاد التنمية الاجتماعية في ستة أبعاد والتي ستكون محور بحثنا وهي كالتالي (مجال التطوير وتنمية الموارد البشرية , مجال التعليم والتدريب والتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي)

أهداف التنمية المستدامة

عرضت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي أهداف التنمية المستدامة كالتالي (<https://uncitral.un.org/ar/about/sdg>) 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان : عن طريق البرامج الهادفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله , تأتي موارد التنمية من مصادر متنوعة , منها الميزانيات العمومية أو الجهات المانحة (مثل القروض أو المنح المقدمة من المؤسسات الدولية) أو القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر .

2- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع : تعزيز المهارات التقنية والمهنية , للعمل وشغل وظائف لائقة ومباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030 3- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات : تقليص أو إزالة العقبات التي تواجهها النساء والفتيات في كثير من الأحيان في الحصول على التعليم والاستفادة من الفرص التجارية وخدمات الائتمان والعدالة . 4- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام , والعمالة الكاملة والمنتجة , وتوفير العمل اللائق للجميع : تدعيم الأنشطة الإنتاجية , وفرص العمل اللائق , ومباشرة الأعمال الحرة , والقدرة على الإبداع والابتكار , مساعدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على توسيع دائرة أعمالها واجتياز خلق فرص العمل و الحفاظ على العمالة والحفاظ على الملكية الفكرية. 5 - إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود , وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام , وتشجيع الابتكار : زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع , ولا سيما في البلدان النامية , تمثل البنية التحتية حجر الزاوية للاقتصاد في أي مجتمع , ووجودها شرط أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة . وكثيراً ما يتطلب تمويل مشاريع البنى التحتية مزيجاً من الموارد المحلية والاستثمارات الأجنبية والمساعدات الدولية مشاريع البنية التحتية الممولة من القطاع الخاص 6- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها : تعمل المعايير المعترف بها دولياً على تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الائتمانية وتكلفتها . وقد شددت الجمعية العامة على أهمية معايير تحقيق التنمية الشاملة للجميع والمستدامة والمنصفة والنمو الاقتصادي والتوظيف وجلب الاستثمارات وتيسير مباشرة الأعمال الحرة والسلام والاستقرار والرفاهة لجميع الشعوب والتعاون الاقتصادي العالمي بين جميع

الدول على أساس المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام سيادة القانون" والنهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع 7- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة : توفير الدعم للفئات المحرومة منها الالتزام باللوائح الدولية الواجبة التطبيق والتدابير الممكنة لتحقيق والتوازن و الفعالية والمنافسة والشفافية والعدالة والموضوعي التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات ، تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز . ولذا، ينبغي تعزيز التزام الإطار المحلي بتلك المعايير الدولية في مراحل التشريع والتطبيق والتنفيذ. 8- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة : تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات وتأتي موارد التنمية من مجموعة متنوعة من المصادر، منها الاستثمارات الخاصة والتجارة الدولية. ولتحفيز الوصول إلى هذه الموارد، ينبغي بناء الإطار السياسي/القانوني/التنظيمي/التنفيذي المحلي على معايير القانون التجاري المعترف بها دوليًا

9- بناء القدرات : تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة ، بناء القدرات المحلية هو برامج التعاون التقني والتدريب والمساعدة على بناء القدرات التي ترمي إلى تعزيز الخبرات الفنية المحلية للاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية

استراتيجية التنمية المستدامة :

الارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوى معيشتة : الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة وشاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الإتاحة وضمان جودة التعليم، تعزيز الإتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة : تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية ، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجاً وضمان حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي. اقتصاد تنافسي ومتنوع : تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، إدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة. المعرفة والابتكار والبحث العلمي : الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية. نظام بيئي متكامل ومستدام : حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع والإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والمتابعة والتقييم وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المساءلة وسيادة القانون، وتمكين الإدارة المحلية. السلام والأمن : ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. تعزيز الريادة : تعزيز المكانة وتعزيز الشراكات إقليمياً ودولياً لدعم عملية التنمية المستدامة على مستوى السياسات والبرامج التنفيذية في جميع المجالات، الاهتمام بـ دولي الاحتياجات الخاصة : (رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، رؤية مصر 2030 ، 2022) ، تفعيل دور الشراكات الدولية ، تعليم شمولي موائم لمتطلبات سوق العمل ، المواطن ، الارتقاء بالخدمات الصحية لكل المواطنين ، غرس القيم وسمات التميز ، دعم المرأة، الأمن الفكري ونبذ العنف (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النظرية المستخدمة في البحث :

نظرية المنظمات

تعرف المنظمة بأنها مجموعة من الأشخاص يتفاعلون من أجل تحقيق أهداف المنظمة وأهداف مشتركة بين الأعضاء, نظرية المنظمات يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع, وتحليل العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة, وتحليل اتجاهات الأفراد وسلوكهم, تحليل مستوى المنظمات ككل. وتنظيم العلاقات بين مختلف أقسام المنظمة, وتوزيع العمل بالمنظمة علي أساس التخصص, بالإضافة إلى تحديد الأدوار, وملائمة لاتخاذ القرار, وكيفية الحصول علي الموارد اللازمة للمنظمة من البيئة الطبيعية والاجتماعية, وتحديد القيم بين العاملين بالمنظمة, وإشباع الاحتياجات الإنسانية والعاطفية والروحية والاقتصادية, ورفع مستوى العاملين مادياً وأدبياً. وتحديد مشكلات المنظمات وكيفية مواجهتها, واكتساب المهارات المناسبة لإحداث التغيير, واستخدام المنظمة كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهها ايجابياً, وتدعيم الشعور بالانتماء, تنمية موارد وإمكانيات المنظمة, تطوير وتنمية المنظمة ومساعدتها علي تحقيق أهدافها, كما تري نظرية المنظمات أن المكافآت للعاملين في المنظمة تسهم في انجاز أهدافها (عبد اللطيف, 2003, 2004, 2005), كما عرف (بدر والصباغ, 2020) المنظمة هي نظام اجتماعي مفتوح تعمل لتحقيق أهدافها الموضوعية , يتكون هذا النظام من مجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية داخل النظام , يتأثر هذا النظام بالبيئة الخارجية والداخلية التي يعمل في ظلها . كما أن لنظرية المنظمات دوراً مميزاً في الارتقاء بعمل منظمات الأعمال من خلال تطويرها لأساليب وآليات مفردات عمل المنظمة وعناصرها ويتحقق ذلك الدور بمهام دراسة تصميم المنظمة وتغيرها ودراسة الثقافة التنظيمية وما تتطلبه من تركيب تنظيمي .تم الاستفادة من هذه النظرية في اغلب مراحل البحث الحالي (تشييد استمارة الاستبيان , مناقشة نتائج البحث ,...ألخ) , حيث تم الاستفادة من نظرية المنظمات في جميع مراحل البحث

الإطار المنهجي للبحث :

يعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الإجراءات المنهجية وهي على النحو التالي :

طبيعة البحث :

البحث الحالي احد البحوث الكمية التي اعتمدت على معطيات مُحدده .

نوع البحث :

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي توصف دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة

المنهج المستخدم:

البحث الحالي اعتمد علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

أدوات جمع البيانات :

يعتمد البحث علي استمارة استبيان تتعلق بدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة , حيث تم إعداد الاستمارة للإجابة علي تساؤلات البحث والمتمثلة في : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية ؟ ما الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة ؟ ما المقترحات لمواجهة الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية المساهمة في التنمية المستدامة ؟

خطوات إعداد استمارة الاستبيان وجمع البيانات :

تم إعداد استمارة الاستبيان من خلال الإطار التحليلي والاعتماد علي تساؤلات وأهداف البحث في صياغة تساؤلات الاستمارة وللتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى وجامعة اسبوط , وأيضاً نخبة من الخبراء والممارسين في مجال العمل الخيري التطوعي, وذلك للتأكد من وضوح العبارات وتأمين وإنها سوف تحقق الهدف المطلوب منها, وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار, وتحديد الفرق بين الاختبارين الأول والثاني لكل سؤال علي حده , وتم اختبار الاستمارة من بعض المبحوثين عدد (4) قبل جمع البيانات للتحقق من فهم جميع محاور وتحقيق الهدف منها , ومن ثم تم جمع البيانات إلكترونياً من المبحوثين / المبحوثات .

جدول يوضح أرقام عبارات استمارة الاستبيان المتعلقة بكل تساؤل من تساؤلات البحث

أرقام أسئلة الاستمارة المتعلقة بموضوع البحث	تساؤلات البحث
أ (11-1)	ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيري التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟
ب (23-1)	ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟
ب (42-24)	ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟
ب (63-43)	ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟
ب (84 - 64)	ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟
ب (120 - 85)	ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟
ب (146 - 121)	ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ؟
ج (1)	ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟
ج (2)	ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟

مجالات البحث:

أولاً : المجال البشري : تم أخذ عينة عشوائية أعضاء /عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعددهم (400)

ثانياً : المجال المكاني : تم تطبيق هذا البحث بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

ثالثاً : المجال الزمني : عام كامل مارس 2022 إلى مارس 2023 م

تحليل البيانات والاعتبارات الأخلاقية للبحث:

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS, حيث تم إدخال جميع العبارات , و تفريغ الإجابات لكل سؤال , حيث تم إجراء التأكد من صدق إدخال البيانات, وذلك عن طريق اختبار البيانات المفردة لعدد (3) استمارات وأُعيد البحث على التحليل الإحصائي الوصفي والذي شمل التوزيع التكراري والإحصائيات الوصفية لكل متغير من متغيرات البحث والتي تضمنت (النسب المئوية , المتوسطات الحسابية , الانحرافات المعيارية , الترتيب). هذا بالإضافة إلى تأمين سرية المعلومات والأخذ في الاعتبار جميع الإجابات واحترامها أثناء التفريغ .

حدود البحث :

1. تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية من أعضاء / عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميعهم .

2. تم تطبيق البحث على جامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميع مؤسسات التعليم العالي بمكة المكرمة .

نتائج البحث الميداني:

جدول (1)

يوضح خصائص المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار N=40	طبيعة الخصائص
النوع :		
52.5	21	- ذكر
47.5	19	- أنثي
100	40	المجموع
العمر :		
2.5	1	من 21-30 سنة
35.0	14	من 31 إلى 40 سنة
45.0	18	- من 41 إلى 50 سنة
10.0	4	- من 51 الي 60 سنة
7.5	3	- 1 6 سنة فأكثر
الحالة الاجتماعية:		
5.0	2	لم يسبق لي الزواج.
82.5	33	متزوجة / متزوج
2.5	1	مطلقة / مطلق
10.0	4	أرمله / أرمل

الدرجة العلمية:		
22.5	9	- أستاذ
37.5	15	- أستاذ مشارك
30.0	12	- أستاذ مساعد
5.0	2	- محاضر
2.5	1	- معيد
2.5	1	- متعاون
الكلية التي ينتمي إليها المبحوثين:		
67.5	27	- كلية نظرية
32.5	13	- كلية عملية

تشير نتائج الجدول السابق للخصائص الشخصية للمبحوثات / المبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن 52.5 % من المبحوثين من جنس الذكور، وأن 47.5 % من جنس الإناث، وفيما يتعلق بأعمار المبحوثين، أوضحت النتائج أن 45.0 % من المبحوثين يقعون في الفئة من 41 إلى 50 سنة ، وأن 35.0 % من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة ، وأن 10.0 % يقعون في الفئة العمرية م من 1 إلى 5 60 سنة وأن أقل نسبة جاءت للمبحوثين الذين يقعون في الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة ونسبتهم 2.5 %. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين ونسبتهم 82.5 % من المتزوجات والمتزوجين، وأن 10.0 % من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أرمل، وأن 5.0 % من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أعزب. ولقد جاءت أقل نسبة للمبحوثين التي حالتهم الاجتماعية مطلق ونسبتهم 2.5 %. وفيما يتعلق بالدرجة العلمية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 37.5 % درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وأن أقل من ثلث المبحوثين بقليل ونسبتهم 30.0 % درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 22.5 % درجتهم العلمية أستاذ، وأن أقل نسبة جاءت للذين درجتهم العلمية معيد ومتعاون ونسبتهم 5.0 % من إجمالي مجتمع البحث بواقع 2.5 % لكل منهما على التوالي، تعكس نتائج البحث أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين المتطوعات والمتطوعين في الجمعيات الخيرية من الحاصلين على الدكتوراه والذين تفاوتت درجاتهم العلمية ما بين أستاذ مشارك، مساعد وأستاذ دكتور، وهذا يعكس اهتمام الكثير من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالمشاركة في الاعمال التطوعية بالجمعيات الخيرية والذي بدوره سيعود بالفائدة على الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها. وفيما يتعلق بالكلية التي ينتمي إليها المبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين ونسبتهم 67.5 % من إجمالي مجتمع البحث ينتمون الي الكليات النظرية والإنسانية ، وأن أقل من ثلث المبحوثين ونسبتهم 32.5 % ينتمون الي الكليات العملية.

جدول (2)

يوضح أسباب التطوع للمبحوثين / المبحوثات

المتغيرات	التكرار	N=40	النسبة المئوية
تطوع المبحوثين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة			
- نعم		40	100.0

-	-	- لا
100,0	40	المجموع
أسباب التطوع للمبحوثين		
37.5	15	العمل من أجل الصالح العام للمجتمع
20.0	8	الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع
100.0	40	الرغبة في مساعدة الآخرين
15.0	6	الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها
27.5	11	الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية
7.5	3	الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة
52.5	21	مجال اهتمامي وتخصصي
10.0	4	أسباب دينية
نسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين في المشاركة في العمل الخيري التطوعي بالجمعية		
92.5	37	أقل من 25% من وقتك
7.5	3	ما بين 25% و 49% من وقتك
-	-	ما بين 50 و 75% من وقتك
-	-	أكثر من 75% من وقتك

تظهر نتائج الجدول السابق أسباب التطوع للمبحوثات والمبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونه بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن جميع المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 100.0% أشاروا بأنهم متطوعين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، كما تبرز نتائج الجدول السابق الأسباب والدوافع التي تدعو المبحوثين والمبحوثات للتطوع بالجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن أهم وأول الأسباب التي تدعو المبحوثين للتطوع (رغبتهم في مساعدة الآخرين) بنسبة 100.0%، وأن ثاني أهم الأسباب التي تدعو المبحوثات والمبحوثين للتطوع في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة (مجال اهتمامي وتخصصي) حيث أشار الي ذلك أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم 52.5% من اجمالي عدد المبحوثات والمبحوثين، وأن ثالث وأهم الأسباب (العمل من أجل الصالح العام للمجتمع) حيث أشار الي ذلك أكثر من ثلث المبحوثين ونسبتهم 37.5%، وأن رابع أهم الأسباب (الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية) بنسبة 27.5%، وأن خامس أهم الأسباب (الإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع) بنسبة 20.0%، وأن سادس أهم الأسباب (الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها) بنسبة 15.0%، وأن آخر الأسباب التي جاءت (الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة) بنسبه 7.5% من اجمالي عدد المبحوثين والمبحوثات. وفيما يتعلق بنسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين في المشاركة في العمل الخيري التطوعي بالجمعية، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 92.5% أشاروا بأنهم يقضون ما نسبته أقل من 25% من وقتهم في التطوع في الجمعيات الخيرية، وأن 7.5% من المبحوثين أشاروا بأنهم يقضون ما بين 25% و 49% من وقتهم للتطوع بالجمعيات الخيرية.

جدول (3)

يوضح دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (يُعد التطوير وتنمية الموارد البشرية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
----------	-----------------	-------------------	---------

1	.554	4.73	الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية
2	.594	4.58	الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية
13	.774	4.38	الاهتمام بالمبادأة للتنمية والتطوير للبرامج بالجمعية
7	.641	4.50	التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة
10	.677	4.45	أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطوير وتنمية الموارد البشرية
3	.784	4.57	أهمية تنمية الموارد المادية
6	.563	4.52	متابعة تنفيذ البرامج والمهام
5	.554	4.53	تقييم وتقويم البرامج والمهام
11	.712	4.43	تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الخيرية
8	.679	4.49	تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية
6	.640	4.52	تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية
17	.960	4.28	تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية
12	.672	4.40	الحكومة القادرة على أداء دورها في الجمعيات الخيرية
4	.597	4.55	الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها
10	.639	4.45	المواءمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات
14	.685	4.36	تقييم الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين من خدمات الجمعية والمجتمع ايضاً
2	.549	4.58	دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية
11	.675	4.43	الاهتمام ببناء القدرات الإبداعية لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها
12	.672	4.40	الاهتمام بالتحفيز على الابتكار لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها
16	.752	4.31	نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية
9	.599	4.48	الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية
15	.730	4.33	الاهتمام باليات الحفاظ على الملكية الفكرية من خلال البرامج المقدمة من الجمعية
7	.641	4.50	دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة

تبرز نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـبعد تطوير وتنمية الموارد البشرية جاء في المرتبة الاولى (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية) بمتوسط حسابي 4.73 وانحراف معياري 554. ، ولقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية و دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.58 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 594. للأولى 549. ، والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (أهمية تنمية الموارد المادية بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.57 وانحراف معياري 784. ،

ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها) بمتوسط حسابي 4.55 وانحراف معياري 597.، كما جاء في المرتبة الخامسة (تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ولقد جاء في المرتبة السادسة كلاً من (متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.52 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 563. للأولى 640. للثانية، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية ودعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 641. للأولى، والثانية،

كما جاء في المرتبة الثامنة (تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.49 وانحراف معياري 679.، ويأتي في المرتبة التاسعة (الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 599.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية الموارد البشرية والموائمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 677. للأولى و639. للثانية، ويأتي في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.31 وانحراف معياري 752.، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) بمتوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 960. .

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (ببعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) المرتبط بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات في المساعدة تحقيق ذلك جنباً إلى جنب مع دور الدولة وأن أنشطة وبرامج الجمعيات تهتم بشكل واضح بتطوير وتنمية الموارد البشرية، كما تعكس نتائج الجدول السابق أن بعض استجابات المبحوثين والمبحوثين كانت فوق متوسطة على القليل من المؤشرات المرتبطة ببعد تطوير وتنمية الموارد البشرية (كنشر ثقافة البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية وتدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) وهذا يؤكد أيضاً على الاهتمام المتزايد من جانب الجمعيات في تطوير وتنمية الموارد البشرية كأحد الأبعاد الهامة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

جدول (4)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد التعليم والتدريب والتأهيل)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	1.236	4.01	الاهتمام بقضايا تطوير التعليم بالمملكة
10	1.023	4.08	الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة
16	1.381	3.80	الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق
11	1.037	4.05	نشر ثقافة جودة الأداء في العمل
15	.832	3.98	الاهتمام بضمان جودة وتنافسية التعليم بالمملكة
9	.982	4.10	الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحله
4	.853	4.30	المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة
2	.639	4.45	الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية

10	1.023	4.08	تكامُل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشرَاكة بينهم
17	1.377	3.77	الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها
14	1.086	4.00	تدعيم العمل بشغل وظائف لائقة ومباشرة الاعمال الحرة بحلول عام 2030
12	.800	4.03	الاهتمام بدعم برامج التعاون التقني والتدريب بين الجمعيات الخيرية
3	.864	4.35	التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الاداء في مجال التعليم والتأهيل
4	.791	4.30	الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب
5	.776	4.25	اهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030
6	1.083	4.18	الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل
7	.900	4.15	الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل
10	.859	4.08	الاهتمام ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم فى المجتمع
8	.853	4.13	الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية
1	.641	4.50	دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد التعليم والتدريب والتأهيل) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد التعليم والتدريب والتأهيل جاء في المرتبة الأولى (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 0.641، ويأتي في المرتبة الثانية (الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.639، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 0.864، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة والاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 0.853. للأولى 0.791. للثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة (أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.776، كما جاء في المرتبة السادسة (الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 1.083، ولقد جاء في المرتبة السابعة (الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.900، ويأتي في المرتبة الثامنة (الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 0.853، كما جاء في المرتبة التاسعة (الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحله) بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 0.982، ويأتي في المرتبة العاشرة كلاً من (الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة، تكامُل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشرَاكة بينهم والاهتمام ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.08 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 1.023 للأولى وكذلك للثانية و بانحراف معياري 0.859. للثالثة، ولقد جاء في المرتبة في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق) بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 1.381، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها) بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 1.377.

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات الباحثين والمبحوثين جاءت مرتفعة على بعض العبارات وفوق متوسطة على البعض الآخر وجاءت متوسطة على القليل من العبارات المرتبطة (ببُعد التعليم والتدريب والتأهيل) المرتبط

بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات من خلال أنشطتها وبرامجها في تحقيق ذلك البعد الهام من أبعاد التنمية المستدامة.

جدول (5)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
13	1.141	3.88	الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة
18	1.317	3.41	الاهتمام بزيادة فرص العمل للمرأة من خلال الخطط الاستراتيجية بالجمعية
3	.707	4.25	الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل
14	1.043	3.86	الاهتمام بضرورة الاستقلال الاقتصادي للمرأة من خلال برامج الجمعية
4	.883	4.20	الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية
1	.506	4.48	الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها
2	.501	4.43	دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية
11	.917	3.92	دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً
16	1.381	3.80	الاهتمام بدعم المرأة في الاستفادة من الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع
12	1.128	3.90	تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية
16	1.381	3.80	تمكين المرأة لمباشرة الأعمال الحرة من خلال برامج التمويل
9	1.025	3.97	توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهاري للمرأة
15	1.394	3.82	الاهتمام بتوفير القروض أو المنح المقدمة من القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر
8	1.038	4.00	معالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع
10	1.339	3.95	التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة
5	.700	4.15	تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة
7	.764	4.07	تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة
6	1.185	4.08	المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة
19	1.334	3.37	المساهمة بتوعية المجتمع بقضايا الأسرة في المجتمع
17	1.339	3.72	التوعية بأهمية التحول نحو الاقتصاد الرقمي
20	1.429	3.26	برامج التوعية بأهمية الاقتصاد القائم على المعرفة

تعكس نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 506.، ويأتي في المرتبة الثانية (دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 501.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 707.، ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية) بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 883.، ويأتي في المرتبة الخامسة (تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 700.، كما جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة) بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 1.185.، ولقد جاء في المرتبة السابعة (تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري 764.، ويأتي في المرتبة الثامنة (معالجة قضايا التمييز

وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع) بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 1.038، كما جاء في المرتبة التاسعة (توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهاري للمرأة) بمتوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 1.025، ويأتي في المرتبة العاشرة (التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 3.95 وانحراف معياري 1.339، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصادياً) بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 0.917، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.128، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة) بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 1.141، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (دعم وتمكين المرأة السعودية وتحقيق التنمية الاقتصادية كأحد أهم الابعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي).

جدول (6)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	.599	4.54	تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع
7	.591	4.40	تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه
10	.672	4.33	تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
14	.768	4.23	نشر ثقافة التطوع للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
5	.636	4.43	تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية
12	.716	4.28	الحرص على تقديم الخدمات دون تمييز من أي نوع على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة
7	.591	4.40	تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي
13	.742	4.25	تدعيم قيم المواطنة وذلك لأهميتها للمساهمة في التنمية المستدامة
8	.586	4.38	غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية
16	.846	4.05	الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والأمية والطلاق
2	.555	4.50	تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية
4	.597	4.45	المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية
11	.628	4.29	نشر ثقافة المساهمة في صنع القرارات التنموية في المجتمع
9	.667	4.37	تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة
5	.549	4.43	المساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر
15	.778	4.21	الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية
3	.552	4.48	المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية
2	.555	4.50	التوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية
4	.639	4.45	المساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة
6	.632	4.41	المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
10	.694	4.33	المساهمة في تحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بالبُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة حيث جاء في المرتبة الأولى (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.54 وانحراف معياري 599.، و لقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.50 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 555. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 597. للأولى، والثانية، كما جاء في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 636. للأولى، والثانية، ولقد جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي 4.41 وانحراف معياري 632.، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي) بمتوسط حسابي 4.41 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 591. للأولى والثانية، كما جاء في المرتبة الثامنة (غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 586.، ويأتي في المرتبة التاسعة (تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.37 وانحراف معياري 667.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في تحسين نوعية حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي 4.33 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 672. للأولى، والثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية) بمتوسط حسابي 4.21 وانحراف معياري 778.، وأخيراً يأتي في المرتبة السادسة عشر والأخيرة (الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والامية والطلاق) بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 846. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات والمبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) كأحد أهم الابعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات تلعب دور حيوي وفعال في هذا النطاق، وربما يفسر ذلك أن المجتمع السعودي يعتمد الشريعة الإسلامية السمحة بقيمها ومبادئه وأساسه كدستور للبلاد يلتزم به الافراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع حتى أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030م اعتمدت في أركانها ومحاورها على أسس الشريعة الإسلامية كموجه عام لتحقيقها.

جدول (7)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
7	.586	4.37	القدرة على التطوير والتنمية
18	.791	4.12	القدرة على استثمار الموارد
16	1.001	4.15	تبني ثقافة المشاركة المجتمعية
22	.862	4.03	الشفافية، الفعالية، المنافسة، التوازن، العدالة
28	1.056	3.75	نشر واستخدام ثقافة التكنولوجيا الإدارية

23	1.062	4.00	القدرة على العمل المنظم الهادف
20	.764	4.08	القدرة على القيادة والتبعية
29	1.305	3.70	الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح
26	1.122	3.85	القدرة على إدارة المواقف المختلفة
25	1.128	3.90	تفعيل دور الشراكات الدولية في الإدارة
20	1.289	4.08	نشر ثقافة ضرورة توافر خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج والمشروعات بالجمعية
27	1.436	3.80	ضرورة توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع
3	.552	4.45	نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية
6	.632	4.40	القدرة على الإبداع والابتكار
24	.920	3.97	النهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية
19	.982	4.10	القدرة على وضع روي استراتيجية لجميع البرامج
16	.949	4.15	تحديد الاحتياجات للفتات المستهدفة من الجمعية
5	.549	4.42	المهارة في عقد الاجتماعات
15	.840	4.25	المهارة في آليات تكوين اللجان
5	.549	4.42	المهارة في عقد الندوات
6	.632	4.40	المهارة في عقد المؤتمرات
1	.554	4.53	تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل
2	.555	4.50	الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء
17	.992	4.13	توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى
7	.586	4.37	القدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات
21	1.037	4.05	ضرورة وجود معايير ثابتة لتقييم أداء العاملين بالجمعية
9	.616	4.32	أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات
14	.679	4.26	نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات
12	.640	4.29	وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات
8	.694	4.33	ثقافة تمكين الإدارة المحلية
13	.716	4.27	الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية
4	.594	4.43	ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد
11	.564	4.30	دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات
30	1.385	3.61	تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية
10	.656	4.31	تعزيز المساءلة وسيادة القانون
22	1.187	4.03	الشراكة في البرامج التنفيذية في جميع المجالات المقدمة من خلال الجمعية

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـبُعد تنمية المهارات الإدارية كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ويأتي في المرتبة الثانية (الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 555.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة (ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 594.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (المهارة في عقد الاجتماعات و المهارة في عقد الندوات) بمتوسط حسابي 4.42 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 549. للأولى والثانية ، كما جاء في المرتبة السادسة كلاً من (القدرة على الإبداع والابتكار و المهارة في عقد المؤتمرات) بمتوسط حسابي 4.40 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 632. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة السابعة كلاً من (القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات

الأخرى وتبادل الخبرات) بمتوسط حسابي 4.37 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 586.5. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثامنة (ثقافة تمكين الإدارة المحلية) بمتوسط حسابي 4.33 وبانحراف معياري 694.6، كما جاء في المرتبة التاسعة (أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات) بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري 616.6، ويأتي في المرتبة العاشرة (تعزيز المساءلة وسيادة القانون) بمتوسط حسابي 4.31 وبانحراف معياري 656.6، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات) بمتوسط حسابي 4.30 وبانحراف معياري 564.5، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.29 وانحراف معياري 640.6، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 716.7، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 679.6، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر (المهارة في آليات تكوين اللجان) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 840.8، ويأتي في المرتبة التاسعة والعشرون وقبل الأخيرة (الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح) بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.305، وأخيراً يأتي في المرتبة الثلاثون والأخيرة (تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية) بمتوسط حسابي 3.61 وانحراف معياري 1.385. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة بشكل ملحوظ على الكثير من العبارات المرتبطة بـ تنمية المهارات الإدارية وفوق متوسطة ومتوسطة على القليل منها، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تنمية المهارات الإدارية كأحد أهم الأبعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

جدول (8)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
8	.832	4.23	تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية
14	.997	4.08	الشعور بالتماسك الاجتماعي
4	.700	4.35	تدعيم الهوية الثقافية
21	1.260	3.55	المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية
13	.939	4.11	صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة
17	1.300	3.95	تدعيم مفهوم الاستقلالية والاعتماد على النفس
18	1.277	3.90	تدعيم تحمل المسؤولية
5	.723	4.30	تدعيم تقدير أهمية الوقت
15	1.037	4.05	القدرة على تكوين علاقات اجتماعية طيبة
12	.921	4.12	المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية
20	1.265	3.70	الاستفادة من المعايير والادوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة
11	.864	4.15	تدعيم مهارة الحوار مع الآخر
8	.733	4.23	تدعيم مهارة الاتصال
9	.723	4.20	تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة
10	.747	4.18	تدعيم مهارة الإقناع
3	.636	4.43	تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة
14	.944	4.08	تدعيم مهارة المناقشة الجماعية
1	.599	4.48	نشر ثقافته الأمن الفكري ونبد العنف
7	.687	4.26	تشجيع التقييم الذاتي
19	1.130	3.82	نشر ثقافته التقييم الدوري
3	.594	4.43	برامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء

5	4.30	648.	التوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة
2	4.45	597.	برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها
16	4.03	920.	برامج ترشيد استهلاك البترول وغيره من مواد الوقود
2	4.45	597.	برامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه
6	4.27	679.	برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بعد تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) ، ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بـ تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبذ العنف) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 599.، ويأتي في المرتبة الثانية كلاً من (برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه) بمتوسط حسابي 4.45 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 597. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة الثالثة كلاً من (تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء) بمتوسط حسابي 4.43 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 636. للأولى و 594. للثانية، ويأتي في المرتبة الرابعة (تدعيم الهوية الثقافية) بمتوسط حسابي 4.35 وانحراف معياري 700.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 723. للأولى و 648. للثانية، كما جاء في المرتبة السادسة (برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها) بمتوسط حسابي 4.27 وانحراف معياري 679. ولقد جاء في المرتبة السابعة (تشجيع التقييم الذاتي) بمتوسط حسابي 4.26 وانحراف معياري 687. ، ويأتي في المرتبة الثامنة كلاً من (تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية وتدعيم مهارة الاتصال) بمتوسط حسابي 4.23 لكل منهما على التوالي وانحراف معياري 832. للأولى و 733. للثانية، كما جاء في المرتبة التاسعة (تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة) بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 723.، ويأتي في المرتبة العاشرة (تدعيم مهارة الإقناع) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 747.، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (تدعيم مهارة الحوار مع الآخر) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 864.، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية) بمتوسط حسابي 4.12 وانحراف معياري 921.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة) بمتوسط حسابي 4.11 وانحراف معياري 939.، وفي المقابل جاءت في المراتب الأخيرة منها المرتبة الثامنة عشر (تدعيم تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابي 3.90 وانحراف معياري 1.277 ، وجاءت في المرتبة التاسعة عشر عبارة (نشر ثقافة التقييم الدوري) بمتوسط حسابي 3.82 وانحراف معياري 1.130 ولقد جاء في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة (الاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 3.70 وانحراف معياري 1.265، وأخيراً يأتي في المرتبة الواحد والعشرون والأخيرة (المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية) بمتوسط حسابي 3.55 وانحراف معياري 1.260 ، وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين / المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (بالبعد المرتبط بتدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي (الأيكولوجي) كأحد أهم الأبعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تعطي اهتمام واضح في أنشطتها وبرامجها لبعد البيئي وجوانب تدعيم الشخصية وهذا ما يعكسه الواقع الفعلي لهذه الجمعيات.

جدول (9)

يوضح المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الصعوبات	التكرار N= 40	النسبة المئوية	الترتيب
نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات	33	82.5	1
البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات	27	67.5	2
عدم وجود إستراتيجية واضحة لدى للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	11	27.5	3

6	20.0	8	ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج
4	25.0	10	نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض
5	22.5	9	نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات
8	15.0	6	عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات
11	7.5	3	عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات
10	10.0	4	المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الأنشطة والبرامج بالجمعيات
9	12.5	5	ضعف استخدام أسلوب التقييم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة
7	17.5	7	نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات
9	12.5	5	النقص في أعداد الفنيين العاملين بالجمعيات
11	7.5	3	عدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات
10	10.0	4	نقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات
12	5.0	2	إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات
13	2.5	1	نقص المهارات الفنية لدى بعض العاملين بالجمعيات
9	12.5	5	نقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات
8	15.0	6	نقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

تبرز نتائج الجدول السابق المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ، ومنه يتضح أن أهم وأول الصعوبات التي عبر عنها الباحثون والمبجوثين (نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات) بنسبة 82.5% من اجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم الصعوبات هو (البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات) بنسبة 67.5% من اجمالي المجيبين، ويأتي كالثالث أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود استراتيجية واضحة لدى للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 27.5%، ويأتي (نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض) كرابع أهم الصعوبات بنسبة 25.0% من اجمالي المجيبين، وأن خامس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات) بنسبة 22.5%، كما أشار المجيبين الي أن (ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 20.0%، ولقد أشار المجيبين الي أن (نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات) كسابع أهم الصعوبات بنسبة 17.5%، وأن ثامن أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 15.0% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (ضعف استخدام أسلوب التقييم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة ونقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 12.5% لكل منهما على التوالي، بينما جاء في المرتبة العاشرة (المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الأنشطة والبرامج بالجمعيات ونقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات) بنسبة 10.0% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ويأتي في المرتبة الحادية عشر (عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات وعدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات) بنسبة 7.5% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة (إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات) بنسبة 5.0% من اجمالي المجيبين، ويأتي في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة (نقص المهارات الفنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 2.5% من اجمالي المجيبين.

جدول (10)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار=40	المقترحات
---------	----------------	------------	-----------

1	87.5	35	زيادة الموارد والامكانيات للمجموعات
2	62.5	25	المرونة الإدارية في العمل بالمجموعات
5	25.0	10	ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدى المجموعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
6	22.5	9	ضرورة المتابعة الإدارية في تنفيذ البرامج
3	30.0	12	زيادة التعاون بين المجموعات الخيرية وبعضها البعض
4	27.5	11	زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالمجموعات
7	20.0	8	ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالمجموعات
12	7.5	3	ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالمجموعات
8	17.5	7	الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في المجموعات
12	7.5	3	انشاء دليل خاص بالمجموعات
11	10.0	4	اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الأنشطة والبرامج بالمجموعات
10	12.5	5	استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المجموعات
11	10.0	4	زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالمجموعات
10	12.5	5	الزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالمجموعات
11	10.0	4	الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال المجموعات
9	15.0	6	التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمجموعات
13	5.0	2	زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالمجموعات
13	5.0	2	الاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالمجموعات
11	10.0	4	زيادة الخبرات المهنية للعاملين بالمجموعات
8	17.5	7	تدريب العاملين بالمجموعات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

تعكس نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالمجموعات الخيرية ومنه يتضح أن أهم وأول المقترحات التي عبر عنها المبحوثين (زيادة الموارد والامكانيات المادية للمجموعات) بنسبة 87.5% من إجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم المقترحات هو (المرونة الإدارية في العمل بالمجموعات) بنسبة 62.5% من إجمالي المجيبين، ويأتي كالثالث أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (زيادة التعاون بين المجموعات الخيرية وبعضها البعض) بنسبة 30.0%، ويأتي (زيادة الموارد البشرية و المتخصصين بالمجموعات) كرابع أهم المقترحات بنسبة 27.5% من إجمالي المجيبين، وأن خامس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدى المجموعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 25.0%، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 22.5%، ولقد أشار المجيبين الي أن (ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالمجموعات) كسابع أهم المقترحات بنسبة 20.0%، وأن ثامن أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في المجموعات وتدريب العاملين بالمجموعات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 17.5% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (التعاون بين أعضاء فريق العمل بالمجموعات) بنسبة 15.0% ، ويأتي في المرتبة العاشرة (استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المجموعات والزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالمجموعات) بنسبة 12.5% من إجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، كما عبر المجيبين أن من المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المجموعات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة (اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الأنشطة والبرامج بالمجموعات، زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالمجموعات، الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال المجموعات وزيادة الخبرات المهنية للعاملين

بالجمعيات) والتي جاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة 10.0% لكل منهما على التوالي، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالجمعيات و انشاء دليل خاص بالجمعيات) من المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات والتي جاءت في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة بنسبة 7.5% لكل منهما على التوالي، وأخيراً يأتي (زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالجمعيات والاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالجمعيات) في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بنسبة 5.0% لكل منهما على التوالي من اجمالي المجيبين

مناقشة نتائج البحث:

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية الموارد البشرية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين / المبحوثات على النحو التالي: (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية، دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية، الاهتمام بتنمية الموارد المادية بالجمعية، الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها، تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية، متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية، تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية، التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) ، وهذا يؤكد على أهمية مثل هذه المؤسسات في تنمية المجتمع وتطوره ، وتنمية الموارد البشرية، والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية الموارد البشرية ، وهذا يتفق مع دراسة (عبد الرازق , 2023) و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في التعليم والتدريب والتأهيل حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل وهذا يتفق مع دراسة (علام , 2021) ، ويتفق أيضاً مع دراسة (شديد , 2022) بأهمية التعليم للمساهمة في عملية التنمية المستدامة . ، هذا بالإضافة إلى أهمية متغير المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة، الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب، أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030، الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل، الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) ، و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030) بأهمية مثل هذه المؤسسات المجتمعية بمسؤوليتها الاجتماعية نحو التطور والتنمية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية وهذا يتفق مع دراسة (علام , 2021) و دراسة (شديد , 2022) ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل، الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، تحقيق المساواة في الحقوق

والفرص للمرأة، المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين.

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع، تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية، المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية، المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة، تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر، المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعه وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي، والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة

(Edwin ,B & Naomi,E, 2007) والتي ركزت على الهوية والوطنية والانتماء للوطن ، وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بالمسؤولية الاجتماعية ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، مع ما أكد عليه (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) على أهمية هذه المؤسسات المجتمعية في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الإدارية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل، الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء، نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، المهارة في عقد الاجتماعات والمهارة في عقد الندوات، القدرة على الإبداع والابتكار والمهارة في عقد المؤتمرات، القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين، وهذا يتفق مع دراسة (سلامة ، 2020) والتي ركزت على أهمية الشراكات مع الجمعيات الأخرى ذات الصلة ، و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، ويتفق أيضاً مع (عباس ، صلاح ، 2010) والذي ركز على التطوير والتنمية ، استثمار الموارد البشرية والجوانب الإدارية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي):

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي) حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر الباحثين على النحو التالي: (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبد العنف، برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبعد عن تلوث المياه، تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء، تدعيم الهوية الثقافية، تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة، برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها، تشجيع التقييم الذاتي) والتي

حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر الباحثين ، هذا يتفق مع ما ركزت عليه دراسة (عبد الرازق , 2023) والتي أهتمت بأهمية الوعي البيئي وتنميته , و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بالمعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات

الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات، البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات، ويؤكد الباحث أن نقص الإمكانيات المادية والبشرية تعتبر من اهم المعوقات التي تعوق التطوع ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، مع عدم وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، حيث يرى الباحث أهمية توافر استراتيجية للعمل واضحة ومحددة للسير بالعمل على أسس سليمة ، وجاءت أيضاً من أهم المعوقات نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض، نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات، ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات، عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة

المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن زيادة الموارد والامكانيات المادية للجمعيات، المرونة الإدارية في العمل بالجمعيات، زيادة التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، هذا بالإضافة إلى أهمية زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالجمعيات، ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالجمعيات، الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات ، وتدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة ، حيث يرى الباحث أن التدريب من أهم المحاور الهامة للمساهمة في عملية التنمية المستدامة ، كما وضحت نتائج البحث أن التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات ومن وجهة نظر الباحث أن التعاون بين فريق العمل بالمؤسسات من أهم المحاور التي تساهم في عملية التنمية المستدامة .

المراجع

الرمادي , آية . (2018) . التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم ، المجلد 13 ، ع 13 ، ص 235- 291

الهرميل , نها . (2020) . آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة : مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد 1 ، ع 52 ، ص 269- 303

الشبكة العربية للتميز والاستدامة . (2023) . التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات

<https://sustainability-excellence.com> :

الأمم المتحدة. (2022) . لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي <https://uncitral.un.org/ar/about/sdg>

بدر , فاطمة والصباغ , معاذ . (2020) . نظرية المنظمات : الجامعة الافتراضية السورية , المشاع المبدع , سوريا , ص 6-2

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2486/mod_resource/content/6/BMN503.pdf

حسنى , هبة (2022) . استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , المجلد 60 , ع 2 , ص 505-549
رؤية مصر 2030 . (2022) . استراتيجية التنمية المستدامة : <https://www.sis.gov.eg/Story/235782>

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . (2022) . التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة :
<https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents>

سلامة , سهام . (2020) . المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , المجلد 66 , ع 1 , ص 129-159

سعداوي , محمد . (2023) . التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم , المجلد 30 ع 1 , ص 15-56

شديد , مصطفى (2022) . دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية : المجلة العربية للإدارة , أكاديمية السادات للعلوم الإدارية . كلية العلوم الإدارية . القاهرة , المجلد 42 , ع 4 , ص 183-214

عبد اللطيف , رشاد . (2003) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل): المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ص 143-159

عبد اللطيف , رشاد . (2004-2005) . تنظيم المجتمع وقضايا التعولم : مدخل مهني ونظريات علمية , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , ص 318-330

عبد اللطيف , رشاد . (2010) . تنمية المنظمات الاجتماعية : مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع , الإسكندرية , دار الوفا للطباعة والنشر , ص 26

عبد المنعم , إيمان . (2023) . تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية : مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الفيوم , المجلد 30 , ع 1 , ص 57-94

علام , محمد . (2021) . التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية : جامعة حلوان , المجلد 56 , العدد 3 , ص 679-718

عباس , صلاح . (2010) . التنمية المستدامة في الوطن العربي , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية

عبد الرازق , شيماء (2023) . دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم . المجلد 30 , ع 1 , ص 191-242

معاد , سلطانه . (2012) . تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعي المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , مجلد 8 , ع 31 , ص 3693-3757

مصطفى , السيد . (2020) . رؤية مستقبلية لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في نشر وتدعيم حقوق الإنسان : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , مجلد 63 , ع 1 , ص 235-285

Edwin ,B & Naomi,E . (2007). Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers: Journal of Applied Psychology, Vol. 92 N .3

Edwin ,B and Naomi,E . (2007) . Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers" Journal of Applied Psychology, Vol 92 ,N3

Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe .(2018) . Institutional Antecedents of the Corporate Social Responsibility (CSR) Narrative in the Developing World Context: Implications for Sustainable Development : Business Strategy and the Environment ,vol . 27 , N . 6 , P 657 – 676

Germain, Carel and Gitterman Alex . (1995) . Ecological Perspective : Encyclopedia of social Work, P816-817.

REAMER, F. (1997). Ethical Standards in Social Work : The NASW code of Ethics Encyclopedia of Social Work , NASW 19e Edition , P. 113-123 .

Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson .(2011). The role of International Non-Governmental Organizations in promoting adult education for social change: A research agenda: International Journal of Educational Development, vol 31, N 2

Tennant,M (2001) " Governments and voluntary sector welfare: historians perspectives"
Social Policy Journal of New Zealand , vol 32 , N 17

دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

**The role of NGOs in developing community
awareness of the dangers of illegal immigration**

د. منى محمد عبد العال محمد

باحثة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

DOI: 10.21608/fjssj.2023.302076

Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_302076.html

تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٣٠ م

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١/٢ م

توثيق البحث: محمد، منى محمد عبد العال. (٢٠٢٣). دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٢ (٢)، ٢١٥ - ٢٥٢.

٢٠٢٣ م

دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية

ملخص الدراسة:

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات تنظيم المجتمع الوصفية، حيث هدفت الباحثة من خلال تحديد أدوار الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال تحديد جهود الجمعيات الأهلية في التوعية داخل المجتمع بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب، تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، التوصل إلى مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ١٣٠ مفردة من الشباب المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل من خلال تطبيق استمارة استبان على مؤسسة مصر الخير بالقاهرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب من وجهة نظر الشباب البحث عن فرص عمل جديدة بمتوسط مرجح ٢,٨٢، أظهرت نتائج الدراسة أن وجود آثار سلبية مترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب، تؤدي بالشباب إلى العزلة والاغتراب بمتوسط مرجح ٢,٧٥.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، الوعي المجتمعي، مخاطر الهجرة غير الشرعية.

Abstract:

This study falls within the scope of descriptive community organization studies, where the researcher aimed, by defining the roles of civil associations in developing community awareness of the dangers of Illegal immigration, by identifying the efforts of civil associations in raising awareness within society of the risks arising from Illegal immigration of youth, and identifying the obstacles facing associations. Eligibility in community awareness of the dangers of illegal immigration for young people, reaching proposals to overcome the obstacles facing NGOs in community awareness of the dangers of Illegal immigration for young people. The risks of Illegal immigration This study Is a descriptive study using the comprehensive social survey method through the application of a questionnaire form on Misr El Kheir Foundation in Cairo.

The results of the study reached the causes of illegal immigration of young people from the point of view of young people searching for new job opportunities with a weighted average of 2.82.

Keywords: NGOs, community awareness, the dangers of illegal immigration.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المشكلات داخل المجتمع المصري التي أثرت على جميع فئاته، فقد كانت نتيجة عجز النظم وتردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في غالبية المجتمعات وظهور العديد من المشكلات المترتبة على ذلك ومن المعلوم لنا أن الإنسان لا يمكن أن يعيش بدون توفير احتياجاته الأساسية من غذاء وكساء ومسكن وغيرها من أمور لازمة لاستمرار الحياة الإنسانية. (أبو الحسن، ٢٠٠٩، ١٢٦)، ونظراً لمتغيرات العصر وما يتعرض له الشباب داخل المجتمع من ضغوط وفي عصر اقتصاد العولمة تتضاعف حركة انتقال أفراد من بلد لآخر بحثاً عن أفضل الظروف الاقتصادية وذلك التنقل المرغوب فيه ومفيد ما دام في أطره المشروعة ولكن المشكلة التي صاحبت هذا الحراك التبادلي هي ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب والتي أصبحت مشكلة حادة يعاني منها الأفراد والدول. (وليم عبيد، ٢٠٠٩، ٤٦)

فقد باتت هذه المشكلة هي الشاغل الأول والأخير لأوربان نظراً لأثارها السلبية على المجتمع الأوروبي ونظراً لتزايد عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى دولها فقد ذكرت الإحصائيات أن هناك حوالي ١٥ إلى ٣٠ مليون مهاجر غير شرعي في العالم. نصيب أوربا منهم ٤ ملايين وهو ما يعنى أن دول الاتحاد الأوروبي تستقبل سنوياً نحو ٤٠٠ ألف شخص يدخلون حدوده بطريقة غير شرعية (سعد اللاند، ٢٠٠٩، ٤) وبلغ نصيب الولايات المتحدة منهم حوالي ٩,٣ مليون مهاجر غير شرعي يمثلون حوالي ١/٤ إجمالي السكان الأجانب فيها. (Knox David, Mooney Linda, 2007, 25) هذه المشكلة التي اثرت على كافة الدول الأطراف فيها حيث تشير العديد من التقارير الدولية لزيادة عدد ضبابا الهجرة غير الشرعية من البلدان العربية خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٣٠٠% بما يمثل استنزاف مستمر للموارد البشرية لهذه البلدان، ولاشك أن المجتمع المصري تأثر بشكل مباشر بهذه المشكلة وذلك نظراً لما دلت عليه الإحصائيات التي بينت خطورة الموقف فقد ذكرت أن عدد الشباب المصري الذى تعرض للغرق أو القبض عليهم بسبب الهجرة غير الشرعية وصل

إلى ٥٠٠ ألف شاب مصري تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ - ٤٠ عاماً خلال السنوات الخمس الماضية. وطبقاً لبعض التقارير قامت أجهزة الأمن المصري بضبط ٦٣٠ قضية هجرة غير شرعية وصل عدد المتهمين فيها إلى نحو ١٠٠٠ متهم خلال عام ٢٠٠٧ فقط وحوالي ٥٠ تشكيل عصابي خلال العام نفسه أيضاً وجد أن أعداد المفقودين خلال عام ٢٠٠٨ فقط وصل إلى ١١٠٠ شاب مصري ما بين فقيد وقتيل. (كريم صابر، ٢٠٠٨، ٣٠)، ونظراً لخطورة هذه المشكلة على المجتمع فقد اهتمت كافة الأجهزة داخل المجتمع لمواجهة هذه الظاهرة كذلك الأمر اهتمت كافة المهن على رأسها مهنة الخدمة الاجتماعية فهي من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية كما تهدف إلى أحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إحداث تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم كما تسهم بجانب التخصصات الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتنظيم الأفراد والجماعات وتشجيعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة. (محمد بهاء الدين، ٢٠٠٧، ١٦٦٣)

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتبع العديد من الطرق والأساليب الفنية التي تقوم بدور فعال في علاج مشكلات الشباب داخل المجتمع حيث إنها تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة، واستثمار أقصى ما لدى الإنسان من قدرات للوصول به إلى مستويات اجتماعية لائقة، (Francis. J, Turner, 1988, 484) وتعمل على تحقيق أهدافها بواسطة طرقها المختلفة وتعد طريقة تنظيم المجتمع واحدة من الطرق العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث تسهم في علاج المشكلات داخل المجتمع من خلال الاعتماد على عدد من الأساليب والمداخل العلمية الحديثة والاستراتيجيات المهنية تمكنها من التعامل مع جميع المشكلات (عبد الخالق عفيفي، ٢٠٠٥، ٣٨) وقد اهتمت طريقة تنظيم المجتمع بقضية الهجرة غير الشرعية للشباب نظراً لاهتمامها بالتنمية داخل المجتمع بالتنمية ضرورة حيوية لتحريك المجتمعات المختلفة والنامية إلى مراحل متقدمة وكثيراً ما تخفق بعض المجتمعات في تحقيق هذه الغاية ويكون غالباً مرجع هذا الإخفاق هو قيام المسؤولين في هذه المجتمعات بالاعتماد على المداخل الاقتصادية وحدها كوسائل لتحقيق التنمية بمعدلات أسرع متجاهلين دور فعالية باقي المداخل الأخرى المكونة للمجتمع. (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ٢٠)

فالتممية البشرية هي موضع اهتمام كثير من التقارير والدراسات الدولية وقضية وضع البشر هي بؤرة اهتمام المخططين وصناع السياسة في البلدان النامية ويرتبط بذلك التأكيد على أن البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمه وأن الهدف الأساسي للتممية هو وضع البيئة الملائمة لهم كي يتمتعوا بحياة كريمة. (هشام حسن، ٢٠٠٤، ٦٣) فهي وسيلة الارتقاء بحياة الناس لأنهم الثروة الحقيقية لأية أمة إذا أحسن استثماره فالموارد البشرية من أهم الموارد في العصر الحديث سواء كان ذلك بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية على حد سواء غير أن الأمر يزداد أهمية خاصة بالنسبة للدول النامية التي تسعى جاهدة نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة للقضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تقابلها وتحاول أن ترفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع. (عاطف مكاي، ٢٠٠٩، ٤٨)، وقد هدفت دراسة (Beitar 2004) بعنوان "دور إدارة الموارد البشرية في خلق ثقافة التطوع في المنظمات" إلى استكشاف عدة أمثلة للمنظمات التي خلفت ثقافات قوية تحفز الناس إلى التطوع بوقتهم وجهدهم، وقد نتج عن هذه الدراسة أن للموارد البشرية أهمية كبرى وملموسة داخل المجتمع وداخل المنظمة. (Fuad Beitar 2004, 42)، ويمثل العنصر البشري الأكثر أهمية داخل المجتمع الشباب بوصفهم يشكلون الغالبية العظمى في البناء المجتمعي حيث يمثلون حوالي ٤٠% من إجمالي عدد السكان وفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٠). فهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة فهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء ولديهم الإحساس بالتجديد والرغبة الأكيدة في التغيير ما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المستقبل. (محمد محمود، ١٩٩٣، ٣٠٥)

ومن ثم اتجهت برامج التنمية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصورة في شخصية هؤلاء الشباب بجوانبها المختلفة ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص نموهم على نحو سليم (عبد المنعم السنهوري، ٢٠٠٣، ٢٧٧)، وقد استهدفت دراسة (Rieder 2007) التعرف على معدل الجرائم بين الشباب المهاجر بصورة غير شرعية، وقد توصلت نتائجها إلى أن هناك ارتفاع في معدل الجريمة بين هؤلاء الشباب نظراً لرغبتهم في الحصول على الكسب السريع بأي صورة من الصور. (Meindas. Oja, 2002, 15)

وفي دراسة لاستطلاع الرأي حول الهجرة غير الشرعية قام بها مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري أوضحت نتائجها أن الهجرة غير الشرعية لها العديد من الآثار

السلبية على الشباب المهاجر فهم يتعرضون للديون، والاستغلال من جانب عصابات المافيا كما يلاقون معاملة لا إنسانية في البلد الذي هاجروا إليه كما أنهم يتعرضون للإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة نظراً لعدم وجود رعاية صحية لهم. (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٧، ٧-١٠) وقد استهدفت دراسة (Hany, 2005) التعرف على الأحوال الصحية للمهاجرين غير الشرعيين وقد أكدت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يعيشون ظروفًا صحية ذات مشاكل متعددة وخاصة النساء الحوامل منهم فهم لا يلقون الرعاية ولا العون داخل دول المهجر فهم غير مسجلين داخل هذه الدول مما يعرض حياتهم، وحيات أطفالهم للخطر بالإضافة إلى الإصابة بالعديد من الأمراض التي قد تؤدي بهم إلى الموت المباشر. (Wolff, Hans 2005) , كما استهدفت دراسة (Lopez 2009) التعرف على الأحوال التي يعيشها المهاجرون غير الشرعيين وردود الفعل حولهم وإمكانية عودتهم إلى بلادهم بصورة آمنة وقد أكدت على أن جميع الاتجاهات أو معظمها تؤيد أهمية التخلص من المهاجرين غير الشرعيين الذين يفتقرون إلى الدعم الاجتماعي كما أكدت على أنه هناك صعوبة بالغة في عودة هؤلاء المهاجرين إلى بلادهم بصورة آمنة. (Vesga- Lopez, oriama, ٢٠٠٩) ولا يأخذ المهاجر غير الشرعي أي حقوق داخل الدولة التي هاجر إليها كما أنه يتعرض لكل أنواع الإهانة وهو يسعى إلى الحصول على أية حقوق له. وقد أكدت دراسة (Rudow ph. so sane 2003) أن معظم المهاجرين غير الشرعيين يسعون إلى الحصول على الجنسية واكتساب حق التصويت للحصول على كافة الحقوق المشروعة لأي مواطن آخر (Rudo/ ph- Susanne, 2003) وقد أكدت دراسة (Solomon 2002) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل والدوافع والأسباب الكامنة وراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، فقد أكدت نتائجها أن الشباب يفضلون المغامرة والتعرض للأضرار والمخاطر عن البقاء في بلادهم بحثًا عن فرص العمل المتاحة. (Hussein solomen, 2000)

ولاشك أنه في ضوء ارتفاع عدد الشباب المصري المهاجر بطريقة غير شرعية وما يترتب عليها من أثار سلبية متمثلة في الخسائر المعنوية والمادية من حيث خسارة الأموال، والتعرض لمهانة الاعتقال، والحبس، والترحيل وقد تؤدي غالبًا إلى الموت، وهذه النتائج والانعكاسات السلبية لا تؤثر على الشباب وحدهم بل تؤثر سلبًا على الأسرة وعلى المجتمع حيث إن انتشار هذه الظاهرة بين الشباب المصري يعكس توجهات دولية خطيرة تجاه مصر باعتبارها على خلاف الحقيقة من الدول المشجعة لحركة الهجرة غير الشرعية. (احمد

وهذان، ٢٠٠٥، ٩٢) وقد أوضحت دراسة (Janson 2007) التي هدفت إلى التعرف على الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين وقد أكدت نتائجها أن الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين يختلف باختلاف التركيبة السكانية، وأشارت إلى أن الهجرة غير الشرعية من أكثر القضايا خلافا داخل البلاد ومن أكثر المشكلات التي تؤثر عليها وأنه علي الشرعيين التعامل بحكمة مع هذه القضية نظراً لخطورتها والآثار السلبية المتعددة المترتبة عليها. (Daza, 2007) كما استهدفت دراسة (Rosso 2008) التعرف على مدى الخطورة المترتبة على هجرة الشباب بصورة غير شرعية على المجتمع المهاجر إليه وعلى المواطنين القاطنين فيه وأوضحت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يمثلون خطورة على المواطنين لأنهم يساعدون على انتشار العنف والمخدرات كما أنهم يمكن أن ينضموا إلى جماعات تستخدمهم في أعمال أئمة فلا خيار لديهم. (Rossmo. D. Kim, 2008) كما أكدت دراسة (Torres comer 2007) أن العمالة غير الشرعية قد تكون مصدراً لنشر الأوبئة والأمراض مثل الإيدز والسارس والتهاب الكبد البائي، إضافة إلى أن المهاجرين غير الشرعيين لا تتوفر لديهم الإمكانيات اللازمة لمقابلة نفقات العلاج وغالبيتهم لا يدخلون تحت مظلة التأمين الصحي. (Torres Comtero, 2007)

ومهما تعددت الصور والأسباب وراء الهجرة غير الشرعية فإن الشباب المهاجر بصورة غير شرعية يسير على طريق المجهول لا يعي شيئاً عن هذا الطريق المحفوف بالمخاطر يكون دائماً في حالة وجل وخوف شديد غير مرغوب فيه وقد يشاء حظه العاثر أن يقع في أيدٍ شريرة أو عصابات مارقة تستخدمه في القيام بأعمال أئمة يقبلها لأنه في حالة لا يملك فيها الإرادة في اختيار مصيره. وقد أكدت دراسة (Cordite 2007) أن معظم المهاجرين غير الشرعيين من الشباب ليس لديهم خبرة في الخارج ويعانون من مشكلات متنوعة كالصدمة النفسية الناجمة عن عدم وجود روابط اجتماعية في البلاد المضيفة مع معاناتهم من الضغوط والقلق المتزايد من الوظائف غير المضمونة. (Codruta. Akina, 2007, 35) فإذا نظرنا إلى هذه المشكلة نجد أنها ناتجة عن عدة عوامل وأسباب، فنقص الوعي يعد أحد هذه الأسباب، ونظراً للمشكلات المتعددة المترتبة على الهجرة غير الشرعية اهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية بالتصدي لها كما تصدرت لعدد من المشكلات التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع وفي هذه المشكلة لم تعتمد على العلاج وحده أو التنمية وحدها بل ممارسة الدور الوقائي للحفاظ على مناطق القوة الحالية لدى الشباب من قدرات ومستويات بما

يقوى القدرة الإنسانية لديهم وعلى هذا الأساس تعمل لحيلولة دون حدوث مشاكل في المستقبل. (H.P.Bowker, 1994, 124) فالوقاية هي الحفاظ على الحاضر لعدم الوقوع في مشكلات المستقبل. وتقوم الوقاية على أساس عدد من الدرجات: فهناك الوقاية الأولية وتتمثل في: برامج تنمية المجتمع وإنشاء مراكز الترويج كذلك الأمر الوقاية الثانوية وتتمثل في الجهود التي تبذل لتقييد وجود المشكلات، أو التقليل من حدتها وتمثل الوقاية الاجتماعية وقاية المجتمع من الوقوع في المشكلات الاجتماعية، وإذا نظرنا إلى طريقة تنظيم المجتمع نجد أنه يعتمد على المدخل الوقائي لمواجهة المشكلات الواقعة داخل المجتمع فيعتمد المدخل الوقائي لطريقة تنظيم المجتمع على وقاية الشباب من الوقوع في الخطورة والسقوط في دائرة المشكلات التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة بطريقة غير شرعية (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٨، ٥٧) وقد أكدت دراسة منال طلعت أن الجمعيات الأهلية تقوم بدور فعال في تحقيق التنمية البشرية داخل المجتمع في كل مجالات الصحة والبيئة والتعليم والشباب. (منال طلعت، ٢٠٠١) فإذا نظرنا إلى الجمعيات الأهلية نجد أنها هي الأسرع حركة، والأكثر مرونة، والأقل تكلفة في معالجة مشكلات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل فضلا على أنها تركز في معظم أنشطتها على العمل التطوعي. (The Human Development Robert, 1992, 128) وتعمل الجمعيات الأهلية على نشر الوعي داخل المجتمع بالمخاطر المترتبة على بعض المشكلات، ومنها الهجرة غير الشرعية ووضعة التوعية ضمن أهدافها، فقد استهدفت دراسة (Lebowski, Robert 1997) التعرف على الأنشطة والخدمات والبرامج التي تقوم وتعتمد عليها الجمعيات الأهلية داخل المجتمع المصري وقد أكدت على أن الجمعيات الأهلية تضع برامج خاصة بالتوعية المجتمعية للتوعية بكيفية مواجهة بعض المشكلات داخل المجتمع والمخاطر المترتبة عليها. (La Towsky, Roberty, 1997) فقيمة الوعي لها أهميتها القصوى في حياتنا، ذلك لأننا نمر بمرحلة هامة من مراحل التطور والنمو في مجتمعاتنا العربية مما يستلزم التحلي بأقصى درجات الوعي فعالم اليوم ليس فيه مكان للبسطاء أو المتواكلين أو الكسالى أو المرتجلين. (عبد الله عثمان، ٢٠٠١، ١٠) فإذا نظرنا إلى مشكلة الهجرة غير الشرعية بين الشباب نجد أن غياب الوعي الاجتماعي بين الشباب بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية وهو السبب الرئيسي وراء حدوث هذه المشكلة، وبالتالي ما يترتب عليها من آثار سلبية متعددة. (نسمة البطريق، ٢٠٠٩، ٣) وتقوم الجمعيات الأهلية للتصدي لهذه المشكلة من خلال نشر الوعي بالمخاطر المترتبة عليها

هادفة من ذلك وقف فلول الهجرة غير الشرعية إلى شواطئ أوربا. (أولاد الأرض لحقوق الانسان، ٢٠٠٥، ٥)

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في صيغتها الاستفهامية في هذا التساؤل: ما هو دور الجمعيات الاهلية في تنمية الوعي المجتمعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- إن الثروة البشرية والتي يمثلها الشباب هي المستقبل الحقيقي لأي مجتمع وهم وحدهم القادرون على الرقي به.

٢- تتعامل هذه الدراسة مع واحدة من أكثر القضايا خطورة داخل أي مجتمع وهي تتصل بنقص الوعي وعدم الفهم والإدراك بين أفرادها بالمشكلات الاجتماعية مما يزيد من حدتها وانتشارها داخل المجتمع وما يترتب عليها من آثار سلبية.

٣- تتعامل هذه الدراسة مع مشكلة حديثة داخل المجتمع المصري تهدد أمنه القومي وتزعزع استقراره وتؤثر على جميع فئاته وهي مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب.

٤- تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوة لجميع المنظمات داخل المجتمع المدني منها والحكومي إلى نشر الوعي بخطورة الهجرة غير الشرعية للشباب والآثار السلبية المترتبة عليها.

٥- تدعو هذه الدراسة إلى المشاركة المجتمعية والتي تعتبر المحرك الأساسي لنجاح عمليات التنمية داخل المجتمع للمساهمة في حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع والتي بدورها تدفعهم إلى الهجرة غير الشرعية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد جهود الجمعيات الأهلية في التوعية داخل المجتمع بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

٣- التوصل إلى مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الجهود التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية حال قيامها بالتوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب؟
- ٣- ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

- ١- الجمعيات الأهلية.
- ٢- التوعية المجتمعية.
- ٣- الهجرة غير الشرعية.

١- مفهوم الجمعيات الأهلية: Non-Government organization:

تعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها: منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليس بغرض الحصول على الربح. (محمد رفعت، ٢٩٠، ٢٠٠٥) وتعرف في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها: منظمات تنشأ للقيام بأغراض اجتماعية محددة، وفتياً وتشمل المؤسسات الاجتماعية الخاصة التطوعية، الجمعيات الأهلية يستبعد فيها طبعاً المؤسسات الاجتماعية التي تهدف للربح والتي يملكها الأشخاص مثل دور المسنين الخاصة. (احمد شفيق، ٢٠٠٠، ٣٤٣)

٢- مفهوم التوعية المجتمعية Societal Awareness:

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الوعي: يعنى لغويا الاهتمام برفاهية المجتمع والخدمات التي تؤدي إلى سعادة الإنسان. (يحيى حسن، ١٩٩٨، ١٥٣) ويعنى وجود اهتمام نشط بالرعاية في المجتمع وخدماته المؤسسية التي تعزز رفاهية أفراد. (احمد شفيق، ٢٠٠٠، ٤٩٥) هو محصلة عمليات ذهنية شعورية معقدة حيث يشترك في تشكيله التفكير والحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير والمبادئ والقيم ومركزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكشف حياة الإنسان. (محمود عمر، ٢٠٠٨، ١١) ويمكن فهم التوعية في البرامج الاجتماعية من خلال مصطلحين يستخدمان في الكتابات النظرية والاجتماعية والنفسية: وهما الوعي والإدراك. ويعد مفهوم التوعية من

المفاهيم الشائعة في البرامج الاجتماعية حيث يشار إليها أحيانا كهدف أو مخرج للبرنامج وأحيانا أخرى كوسيلة لتحقيق أهداف اجتماعية أخرى. (البنى عبد المجيد، ٢٠٠٥، ٣٢٩٥)

٣- مفهوم الهجرة غير الشرعية Illegal immigration:

تعرف الهجرة الشرعية بأنها: هي الهجرة التي تتم بموافقة دولتين على انتقال المهاجر من الموطن المقيم فيه أو الأصل إلى الدولة المستقبلية (خليل عمر، ٢٠٠٤، ١٧)، والهجرة غير الشرعية هي الانتقال لمكان للمعيشة والعمل بدون إذن قانونيا. (Long man Dictionary, 2008, 335)، وتعرف بأنها انتقال العمالة انتقالات غير رسمي والتي يشجعها وجود المعايير والحدود السياسية المفتوحة بما يسهل من انتقال المهاجرين غير الشرعيين بحثا عن فرص العمل فوجود مثل هذه الحدود هو الذى أوجد موقفا غير رسمي بحثا عن فرص العمل فوجود مثل هذه الحدود هو الذى أوجد موقفا غير رسمي حيال هذا النوع من الهجرة التي تؤدي إلى المخاطر في الانتقال عبر الحدود. (عبد الله عودة، ٢٠٠٩، ٣٥٤٣)، وتعرف بأنها: التنقل غير المنتظم والسفر إلى دولة أخرى غير دولة المنشأ ودخول أرضها بصورة غير شرعية أو بدون إذن مسبق أو باستعمال وثائق سفر مزورة. كما تعرف بأنها الانتقال من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه للإقامة فيه بصفة مستمرة بطريقة مخالفة للقواعد المنظمة للهجرة بين الدول طبقا لأحكام القانون الدولي أو الداخلي. (عاطف خليفة، ٢٠٠٩، ٥٤٨٧)، كما تعرف أنها تشير إلى السفر بطريقة غير مشروعة دون ترخيص يعطى المهاجر حق الإقامة والعمل في البلد المهاجر إليه. (شعبان عبد الصادق، ٢٠٠٩، ٤٧٥٧)

سابعاً: نوع الدراسة: هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يتحدد هدف الدراسة في التعرف على جهود الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب، وكذلك الأمر التعرف على المعوقات التي تواجهها في قيامها بهذا الدور وكيفية التغلب على هذه المعوقات.

ثامناً: منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وهو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جامعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس اللحظة الحاضرة كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية (طلعت السروجي، ٢٠٠٤، ١٧٥)، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة: للشباب المستفيد من خدمات الجمعيات الأهلية وبلغ عددهم (١٣٠) مفردة.

تاسعاً: أدوات الدراسة: استبيان لعينة من الشباب المستفيد من خدمات الجمعيات الأهلية.

عاشراً: مجالات الدراسة:

١. المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على جمعية مصر الخير لاهتمامها بالتوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.
٢. المجال البشري: الشباب المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وعددهم (١٣٠ مفردة).
٣. المجال الزمني: وهي الفترة التي استغرقتها عملية جمع البيانات.

نتائج الدراسة:

جدول يوضح توزيع الشباب وفقاً لمتغير النوع ن=١٣٠

م	النوع	ك	%
أ	ذكر	٣٩	٣٠
ب	أنثى	٩١	٧٠
مج		١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع الشباب تبعاً للنوع يتضح من مجتمع الدراسة أن نسبة الشباب من الإناث احتلت الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم ٧٠% بواقع ٩١ مفردة من مجتمع الدراسة، بينما جاءت نسبة الذكور في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠% بواقع ٣٩ مفردة من مجتمع الدراسة، وترجع الباحثة ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى الذكور للاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية في مجال التوعية نظراً لانشغالهم بأمور متعددة كالبحث عن فرص عمل ومحاولتهم سد احتياجاتهم داخل المجتمع في حين وجود الوقت الكافي لدى الإناث للاستفادة من هذه الخدمات.

جدول يوضح توزيع الشباب وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ن=١٣٠

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
أ	أعزب	١٢٤	٩٥,٤
ب	متزوج	٦	٤,٦
مج		١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع الشباب تبعاً للحالة الاجتماعية جاء كالتالي: جاء في الترتيب الأول أعزب وذلك بنسبة ٩٥,٤%، وقد يرجع ذلك إلى أن سن هؤلاء الشباب لم يصل إلى السن المناسب للزواج كما أن الزواج أصبح من الأمور الصعبة أن لم تكن

المستحيلة على الشباب في الوقت الراهن. وجاء في الترتيب الثاني متزوج بنسبة ٤,٦% وهي نسبة قليلة بالمقارنة إلى نسبة أعزب وهذا يؤكد ما جاء الإطار النظري للدراسة حول الإقبال على الهجرة غير الشرعية للشباب لكي يتمكنوا من الحصول على الحصول على تكاليف الزواج نظراً إلى تدنى مستواهم الاقتصادي.

جدول يوضح توزيع الشباب وفقاً لمتغير الحالة التعليمية ن=١٣٠

م	الحالة التعليمية	ك	%
أ	متوسط	١٠	٧,٧
ب	فوق المتوسط	٧٥	٥٧,٧
ج	عالي	٤٥	٣٤,٦
مج		١٣٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن توزيع الشباب وفقاً للحالة التعليمية جاء كالتالي: جاء في الترتيب الأول مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٥٧,٧% بواقع ٧٥ مفردة من مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الشباب المترددين على الجمعيات هم من طلاب الجامعات الذين لم يتخرجوا بعد سواء للتدريب العملي داخل هذه الجمعيات أو للتطوع في أنشطتها. وجاء في الترتيب الثاني مؤهل عالي بنسبة ٣٤,٦% بواقع ٤٥ مفردة من مجتمع البحث وقد يرجع ذلك إلى سعى هؤلاء الشباب للحصول على فرصة عمل من خلال الجمعية أو الحصول على منفعة شخصية لهم فيما بعد تخرجهم من الجامعات أو لشغل أوقات فراغهم. - وجاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة ٧,٧% بواقع ١٠ مفردات من مجتمع البحث، وقد يرجع ذلك إلى انشغال أصحاب التعليم المتوسط في عملهم وعدم وجود وقت فراغ لديهم يتيح لهم فرصة الاستفادة من خدمات الجمعية وهذا نظراً لأن معظمهم يعملون بحرفة أو صنعة معينة.

جدول يوضح مستوى وجود دور للجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية للشباب بمخاطر

الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم ن=١٣٠

هل هناك دور للجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية للشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟	ك	%	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
نعم	٣٩	٣٠	٢,٢٠	٠,٦٠٢٣	متوسط
إلى حد ما	٧٨	٦٠			
لا	١٣	١٠			
مج	١٣٠	١٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى وجود دور للجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب من وجهة نظر الشباب "متوسط" حيث أن متوسط الوزن المرجح ٢,٢٠ أي يقع في الفئة (أكثر من ١,٦٧ : ٢,٣٤).

جدول يوضح دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية

للشباب ويجب على التساؤل الأول للدراسة من وجهة نظر الشباب أنفسهم ن=١١٧

م	الدور	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشجيع الشباب على التعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة والتي تدفعهم للهجرة غير الشرعية	٦٧	٥٧,٣	٣٥	٢٩,٩	١٥	١٢,٨	٢,٤٤	٠,٧١٢٥	١٣
٢	دعم وتنمية قدرات ومهارات الشباب للاعتماد على أنفسهم والمشاركة في أنشطة المجتمع	٥٨	٤٩,٦	٥٦	٤٧,٩	٣	٢,٦	٢,٤٧	٠,٥٥٠٤	٩
٣	مطالبة المسؤولين بتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب	٦٤	٥٤,٧	٤٣	٣٦,٨	١٠	٨,٥	٢,٤٦	٠,٦٥٠٤	١٠
٤	تبني قضايا الشباب والوصول بحلول بشأنها	٥٢	٤٤,٤	٦٤	٥٤,٧	١	٠,٩	٢,٤٤	٠,٥١٥٠	١٢
٥	زيادة الوعي المجتمعي بحقوق الشباب وأسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية لكسب تأييد الرأي العام	٦١	٥٢,١	٥١	٤٣,٦	٥	٤,٣	٢,٤٨	٠,٥٨١٣	٨
٦	تنظيم الجمعية ندوات للشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٧٢	٦١,٥	٤١	٣٥	٤	٣,٤	٢,٥٨	٠,٥٦٠٨	٦
٧	تقوم الجمعية بطبع منشورات تؤكد على مخاطر الهجرة غير الشرعية	٤٠	٣٤,٢	٦٦	٥٦,٤	١١	٩,٤	٢,٢٥	٠,٦١٤٦	١٥
٨	تنظيم الجمعية حملات توعية داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٤٩	٤١,٩	٥٩	٥٠,٤	٩	٧,٧	٢,٣٤	٠,٦١٨٢	١٤
٩	تنظيم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات الشباب ومعرفة أسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية	٧٨	٦٧,٨	٣٤	٢٩,٦	٣	٢,٦	٢,٦٥	٠,٥٣٠٥	٢
١٠	تقدم الجمعية مساعدات مالية للشباب تساعد على العمل كي لا يفكروا في السفر بطريقة غير شرعية	٧٠	٦٠,٩	٢٧	٢٣,٥	١٨	١٥,٧	٢,٤٥	٠,٧٥٢١	١١

م	الدور	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	تقدم الجمعية المشورة الاقتصادية والقانونية للشباب	٦٨	٥٩,١	٤٥	٣٩,١	٢	١,٧	٢,٥٧	٠,٥٣٠٨	٧
١٢	تقدم الجمعية قروض متناهية الصغر للشباب تغنيهم عن السفر بطريقة غير شرعية	٦٨	٥٩,١	٤٥	٣٩,١	٢	١,٧	٢,٥٧	٠,٥٣٠٨	٧مكرر
١٣	تهتم الجمعية بالأسر المنتجة من الشباب من خلال تقديم الدعم اللازم لهم	٧٤	٦٤,٣	٣٨	٣٣	٣	٢,٦	٢,٦٢	٠,٥٣٩٤	٥
١٤	تنظم الجمعية مؤتمرات بالتعاون مع منظمات أخرى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٧٧	٦٧	٣٥	٣٠,٤	٣	٢,٦	٢,٦٤	٠,٥٣٣٠	٣
١٥	القيام بالحملات الاعلامية من خلال أجهزة الإعلام النشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٨٢	٧١,٣	٣٠	٢٦,١	٣	٢,٦	٢,٦٩	٠,٥١٩٢	١
١٦	تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول الهجرة غير الشرعية	٨٠	٦٩,٦	٢٧	٢٣,٥	٨	٧	٢,٦٣	٠,٦١٣٦	٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن طبيعة الدور الذى تقوم به الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول القيام بالحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٩ وقد يرجع ذلك إلى اعتبار أن الحملات الإعلامية هي أنسب الطرق التي يمكن أن تعتمد عليها الجمعيات الأهلية في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من سكان المجتمع لزيادة الفهم لديهم وتبصيرهم بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية، وجاء في الترتيب الثاني تنظيم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات الشباب والتعرف على أسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٥ وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الشباب يحتاجون إلى من يستمع إليهم ويتعرف على آراءهم ومشكلاتهم لمحاولة التوصل إلى حلول بشأنها، وجاء في الترتيب الثالث تنظيم الجمعية مؤتمرات بالتعاون مع منظمات أخرى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٤. وقد يرجع ذلك إلى ما تراه الجمعية أن المؤتمرات يمكن من خلالها تبادل الأثرء بشكل أوسع وعلى مستوى كبير، وجاء في الترتيب الرابع تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول الهجرة

غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بالوقوف على أبعاد المشكلة بشكل علمي واضح ومقنن، وجاء في الترتيب الخامس تهتم الجمعية بالأسر المنتجة من الشباب من خلال تقديم الدعم اللازم لهم بمتوسط مرجح ٢,٦٢. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بالأسر اقتصاديا باعتباره العامل الأول في هجرة أبنائها بطريقة غير شرعية، وجاء في الترتيب السادس تنظم الجمعية ندوات للشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٨. وقد يرجع ذلك إلى أن الندوات تضم أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع المختلفة مما يعطى للجمعية فرصة أكبر في نشر رسالة التوعية، وجاء في الترتيب السابع تقدم الجمعية المشورة الاقتصادية والقانونية للشباب وتقدم الجمعية قروض متناهية الصغر للشباب تغنيهم عن الهجرة بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٧. وقد يرجع ذلك إلى غياب الوعي لدى الشباب بالبدائل المطروحة أمامهم وعدم فهمهم للعقوبات المترتبة على الهجرة غير الشرعية، وجاء في الترتيب الثامن زيادة الوعي المجتمعي بحقوق الشباب وأسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية لكسب تأييد الرأي العام بمتوسط مرجح ٢,٤٨. وقد يرجع ذلك إلى الدور الذى يمكن أن يلعبه الرأي العام في حل مشكلات الشباب التي تدفعهم للهجرة بطريقة غير شرعية، وجاء في الترتيب التاسع دعم وتنمية قدرات ومهارات الشباب للاعتماد على أنفسهم والمشاركة في أنشطة المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٤٧. وقد يرجع ذلك إلى وجود الاتكالية بين الشباب ويأسهم من إمكانية التغيير داخل المجتمع وشعورهم بالوحدة والاعتزاب، وجاء في الترتيب العاشر مطالبة المسؤولين بتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب بمتوسط مرجح ٢,٤٦. وقد يرجع ذلك إلى ما يمكن أن يقدمه المسؤولين من خدمات للشباب تغنيهم عن الهجرة بطريقة غير شرعية، وجاء في الترتيب الحادي عشر تقدم الجمعية مساعدات مالية للشباب تساعدهم على العمل كي لا يفكروا في الهجرة بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٤٥. وقد يبري ذلك إلى أن العوامل المادية هي السبب الرئيسي وراء هجرة الشباب بطريقة غير شرعية وبتوفيرها ينتهى السبب لدى الشباب، وجاء في الترتيب الثاني عشر تبني قضايا الشباب والوصول بحلول بشأنها بمتوسط مرجح ٢,٤٤. وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب هم الثروة الحقيقية لكل مجتمع يجب الحفاظ عليها وتقديم الدعم الكامل لها، وجاء في الترتيب الثالث عشر تشجيع الشباب على التعبير عن احتياجاتهم غير المشبعة والتي تدفعهم للهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٤٤. وقد يرجع ذلك إلى أن الحوار المجتمعي هو أنسب الطرق للتوصل للحلول بشأن مشكلات المجتمع، وجاء في الترتيب الرابع عشر تنظيم الجمعية

حملات توعية داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٣٤ وقد يرجع ذلك إلى أن حملات التوعية تصل إلى أماكن لا يمكن الوصول إليها بالوسائل الأخرى أيضا أنها توصل الرسالة لأكثر عدد ممكن من المواطنين، وجاء في الترتيب الأخير تقوم الجمعية بطبع منشورات تؤكد على مخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٢٥. وقد يرجع ذلك إلى أن المنشورات تصل ليد فئة عريضة من المواطنين بالتالي نجاح الجمعية في توصيل رسالتها التوعوية لأكثر عدد ممكن.

جدول يوضح أوجه استفادة الشباب من جهود التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير

الشرعية ن=١١١

م	أوجه الاستفادة	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٩٦	٨٦,٥	١١	٩,٩	٤	٣,٦	٢,٨٣	٠,٤٦٤٦	١
٢	جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي	٩٠	٨١,١	١٨	١٦,٢	٣	٢,٧	٢,٧٨	٠,٤٧٤٩	٤
٣	جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية للشباب	٨٨	٧٩,٣	٢٠	١٨	٣	٢,٧	٢,٧٧	٠,٤٨٥٣	٥
٤	أكسبتني الجمعية معارف جديدة تساعدني في حل مشكلاتي	٩٤	٨٤,٧	١٤	١٢,٦	٣	٢,٧	٢,٨٢	٠,٤٥١٢	٣
٥	ساعدتني الجمعية في القيام بعمل مشروع انتاجي يغنيني عن السفر بطريقة غير شرعية	٣٧	٣٣,٣	٢٢	١٩,٨	٥٢	٤٦,٨	١,٨٦	٠,٨٨٩٢	١١
٦	ساعدتني الجمعية في إيجاد فرص عمل مناسبة لي كبديل للهجرة غير الشرعية	٢٧	٢٤,٣	٢٨	٢٥,٢	٥٦	٥٠,٥	١,٧٤	٠,٨٢٨١	١٣
٧	حصلت أسرتي على مساعدات مادية تمنعها من دفعي للسفر بطريقة غير شرعية	٢٥	٢٢,٥	٣٧	٣٣,٣	٤٩	٤٤,١	١,٧٨	٠,٧٩٠٩	١٢
٨	ساهمت الجمعية في حل مشكلاتي التي تدفعني	٢٦	٢٣,٤	٥١	٤٥,٩	٣٤	٣٠,٦	١,٩٣	٠,٧٣٥٠	١٠

م	أوجه الاستفادة	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	للتفكير في السفر بطريقة غير شرعية									
٩	تتيح الجمعية لنا فرصة تبادل الآراء والمناقشات حول خطورة الهجرة غير الشرعية	٥٤	٤٨,٦	٤٥	٤٠,٥	١٢	١٠,٨	٢,٣٨	٢,٦٧٤٩	٢
١٠	ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة مشكلة الهجرة غير الشرعية.	٥٣	٤٧,٧	٤٢	٣٧,٨	١٦	١٤,٤	٢,٣٣	٠,٧١٧٧	٧
١١	أكدت لي الواحات الإرشادية التي أعدها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على الهجرة غير الشرعية	٥٨	٥٢,٣	٣٥	٣١,٥	١٨	١٦,٢	٢,٣٦	٠,٧٤٨٢	٦
١٢	أكسبتي الأفلام التي شاهدتها داخل الجمعية القدرة على تكوين صورة واقعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية	٤٨	٤٣,٢	٤٦	٤١,٤	١٧	١٥,٣	٢,٢٨	٠,٧١٥٧	٨
١٣	ساعدتني الجمعية في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة كبديل للهجرة غير الشرعية	٤٥	٤٠,٥	٤١	٣٦,٩	٢٥	٢٢,٥	٢,١٨	٠,٧٧٦٩	٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أوجه استفادة الشباب من جهود التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب وجاء في الترتيب الأول أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٨٣ وربما يرجع ذلك إلى رغبة الجمعية في الاستماع إلى آراء الشباب والاستفادة مما لديهم من طاقات وتوجيه هذه الطاقة بصورة سليمة. وجاء في الترتيب الثاني تتيح لنا الجمعية فرصة تبادل الآراء والمناقشات حول خطورة الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٣٨. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بالحوار القائم على تبادل الرأي للوقوف على أبعاد المشكلة الحقيقية. وجاء في الترتيب الثالث أكسبتي الجمعية معارف جديدة في حل مشكلاتي بمتوسط مرجح ٢,٨٢ وقد يرجع ذلك إلى التداخل والمناقشة للشباب مع الحاضرين داخل المؤتمرات أو الندوات أو المناقشات التي تعدها الجمعية. وجاء في الترتيب الرابع جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي بمتوسط مرجح ٢,٧٨ وقد يرجع ذلك إلى الفرصة التي إتاحتها

الجمعية لهؤلاء الشباب للتحدث بحرية فيما يحتاجون إليه وبالتالي أكسبتهم الثقة في التحدث وإبداء الآراء. وجاء في الترتيب الخامس جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراية بالآثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٧٧. وقد يرجع ذلك إلى ما تتيحه الجمعية من دراسات وحقائق حول الهجرة غير الشرعية للمستفيدين. وجاء في الترتيب السادس أكدت لي اللوحات الإرشادية التي أعدتها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٦. وقد يرجع ذلك إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون كل المستفيدين متعلمين بالتالي تصبح الصورة أكبر معبر عن مشكلة معينة. يليها في الترتيب السابع ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٣. وقد يرجع ذلك إلى توفير الجمعية لقاعدة بيانات حول الهجرة غير الشرعية يتم تحديثها باستمرار. وجاء في الترتيب الثامن أكسبتني الأفلام التي شاهدتها داخل الجمعية القدرة على تكوين صورة واقعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٢٨. وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام باستخدام كافة الوسائل لعرض مشكلة الهجرة غير الشرعية. وجاء في الترتيب التاسع ساعدتني الجمعية في تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة كبديل للهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,١٨. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجمعية بتقديم خدمات اقتصادية للشباب. وجاء في الترتيب العاشر ساهمت الجمعية في حل مشكلاتي التي تدفعني للتفكير في الهجرة بطريقة غير بمتوسط مرجح ١,٩٣. وقد يرجع ذلك إلى تفهم الجمعية لمشكلات الشباب ومكانية التوصل للحلول بشأنها. وجاء في الترتيب الحادي عشر ساعدتني الجمعية في القيام بعمل مشروع انتاجي يغنيني عن السفر بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ١,٨٦. وجاء في الترتيب الثاني عشر حصلت أسرتي على مساعدات مادية تمنعها من دفعي للسفر بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ١,٧٨. وجاء في الترتيب الأخير ساعدتني الجمعية في إيجاد فرص عمل مناسبة كبديل للهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ١,٧٤. وقد يرجع ذلك إلى قلة الموارد التي تعتمد عليها هذه الجمعيات وعدم وجود فرص عمل داخل المجتمع يمكن أن تلحق الجمعية الشباب بها.

جدول يوضح المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتغوق حصول الشباب على خدمات

التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية ن= ٨٤

م	المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم قدرة الجمعية على إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها	٥٣	٦٣,١	٢٥	٢٩,٨	٦	٧,١	٢,٥٦	٠,٦٢٧٧٠	٣
٢	قلة موارد المؤسسة بالقياس لما هو مطلوب منها من برامج وخدمات	٥٧	٦٧,٩	٢٥	٢٩,٨	٢	٢,٤	٢,٦٥	٠,٥٢٦٣	١
٣	ضعف التعاون بين الجمعية وبقية منظمات المجتمع المدني	٤١	٤٨,٨	٣٦	٤٢,٩	٧	٨,٣	٢,٤٠	٠,٦٤٢٣	٦
٤	عدم وجود مطبوعات ووسائل تثقيفية كافية وواضحة	٤١	٤٨,٨	٣٥	٤١,٧	٨	٩,٥	٢,٣٩	٠,٦٥٨٩	٧
٥	قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية	٤٥	٥٣,٦	٣١	٣٦,٩	٨	٩,٥	٢,٤٤	٠,٦٦٥٠	٥
٦	عدم وجود دورات تدريبية لفريق العمل القائم بالتوعية	٤٣	٥١,٢	٣١	٣٦,٩	١٠	١١,٩	٢,٣٩	٠,٦٩٤٥	٨
٧	عدم وجود تعاون بين فريق العمل الذي يقدم البرامج والخدمات في الجمعية	٥٣	٦٣,١	٢٣	٢٧,٤	٨	٩,٥	٢,٥٤	٠,٦٦٦٧	٤
٨	نقص مهارات الاتصال مع المستفيدين من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية	٥٧	٦٧,٩	٢٣	٢٧,٤	٤	٤,٨	٢,٦٣	٠,٥٧٦٢	٢
المتوسط والانحراف المعياري للبعد ككل										
المستوى مرتفع								٢,٥٠	٠,٤٥١٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتغوق حصول الشباب على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية حيث جاء في الترتيب الأول قلة موارد الجمعية بالقياس لما هو مطلوب منها من برامج وخدمات بمتوسط مرجح ٢,٦٥، وجاء في الترتيب الثاني نقص مهارات الاتصال مع المستفيدين من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣ وقد يرجع ذلك إلى عد اعتماد الجمعية على فريق

عمل مدرب على مهارات الاتصال الحديثة مع المستفيدين. وجاء في الترتيب الثالث عدم قدرة الجمعية على إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها بمتوسط مرجح ٢,٥٦ وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح رسالة الجمعية التي تقدمها في مجال التوعية. وجاء في الترتيب الرابع عدم وجود تعاون بين فريق العمل الذي يقدم البرامج والخدمات في الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٥٤ وقد يرجع ذلك إلى عدم التزام فريق العمل بالجمعية كل بتخصصه وعدم وجود أشرف جيد على فريق العمل. وجاء في الترتيب الخامس قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية بمتوسط مرجح ٢,٤٤ وقد يرجع ذلك إلى عدم اعتماد الجمعية بصورة كبيرة على المتطوعين في حين عدم توافر الموارد المالية اللازمة للاعتماد على متخصصين. وجاء في الترتيب السادس ضعف التعاون بين الجمعية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى بمتوسط مرجح ٢,٤٠. وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود تنسيق بين الجمعية وهذه المنظمات أيضا عدم وجود تبادل مشترك فيما بينهم ثم جاء في الترتيب السابع عدم وجود مطبوعات ووسائل تثقيفية كافية واضحة بمتوسط مرجح ٢,٣٩ وجاء في الترتيب الأخير عدم وجود دورات تدريبية لفريق العمل القائم بالتوعية بمتوسط مرجح ٢,٣٩ .

جدول يوضح مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم وتوقع حصولهم على

خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية ن=٨٤

م	المقترحات	الاستجابات						متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إقناع الشباب بأهمية التوعية	٦٥	٧٧,٤	١٨	٢١,٤	١	١,٢	٢,٧٦	٠,٤٥٥٧	٣
٢	بث الثقة في نفوس الشباب بجذوى خدمات التوعية	٥٧	٦٧,٩	٢٧	٣٢,١	-	-	٢,٦٨	٠,٤٦٩٨	٥
٣	اختيار الوقت المناسب للشباب عند تقديم خدمات التوعية	٥٩	٧٠,٢	٢٤	٢٨,٦	١	١,٢	٢,٦٩	٠,٤٩٠٣	٤
٤	تبصير الشباب نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية	٦٩	٨٢,١	١٥	١٧,٩	-	-	٢,٨٢	٠,٣٨٥٣	١
٥	جذب المؤسسات لرجال الأعمال تقديم فرص العمل التي تجعل من الجمعية مجال لجذب انتباه الشباب والاستفادة من خدماتها	٧٠	٨٣,٣	١٢	١٤,٣	٢	٢,٤	٢,٨١	٠,٤٥١٩	٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم وتوقع حصولهم على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاء في الترتيب الأول تبصير الشباب نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية

للشباب بمتوسط مرجح ٢,٨٢ وقد يرجع ذلك إلى عدم فهم الشباب لرسالة التوعية التي تقدمها الجمعية. وجاء في الترتيب الثاني جذب الجمعيات لرجال الأعمال لتقديم فرص العمل التي تجعل من الجمعية مجال لجذب انتباه الشباب والاستفادة من خدماتها بمتوسط مرجح ٢,٨١ وقد يرجع ذلك إلى عزوف الشباب عن تضيق الوقت فيما لا ينفعهم وانشغالهم بالبحث عن فرص عمل. وجاء في الترتيب الثالث إقناع الشباب بأهمية التوعية بمتوسط مرجح ٢,٧٦ وقد يرجع ذلك إلى عدم اقتناع الشباب بأهمية التوعية أو الفائدة الحقيقية العائدة منها. وجاء في الترتيب الرابع اختيار الوقت المناسب للشباب عند تقديم خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٩ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود وقت فراغ لدى الشباب في أوقات معينة بالتالي لا يمكنهم الاستفادة من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية. وجاء في الترتيب الخامس بث الثقة في نفس الشباب بجدوى خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٨ وقد يرجع ذلك إلى عدم اقتناع الشباب أن هناك فائدة فعلية عائدة عليه من الاستفادة من خدمات التوعية.

النتائج العامة للدراسة:

النتائج العامة للدراسة المرتبطة بأسباب الهجرة غير الشرعية للشباب والآثار المترتبة عليها: أظهرت نتائج الدراسة أسباب الهجرة غير الشرعية للشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاءت كالتالي: -

- ١- البحث عن فرص عمل جديدة بمتوسط مرجح ٢,٨٢
 - ٢- انتشار البطالة داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٧٥
 - ٣- المعاناة التي يعيش فيها قطاع الشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٤
 - ٤- الرغبة في الكسب السريع بمتوسط مرجح ٢,٤٩
 - ٥- غياب الوعي داخل المجتمع ونقص الفهم والإدراك بمتوسط مرجح ٢,١٧
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن وجود آثار سلبية مترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب جاءت كالتالي: -

- ١- تؤدي بالشباب إلى العزلة والاعتراب بمتوسط مرجح ٢,٧٥.
- ٢- تؤدي إلى الفشل والخسارة نتيجة الغرف بمتوسط مرجح ٢,٧٤
- ٣- تعرض الأسرة لآثار نفسية سيئة بمتوسط مرجح ٢,٦٩.
- ٤- تؤدي إلى تبديد وإهدار أغلى ثروات المجتمع المتمثلة في الشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٦.

٥- التفكك الأسري وتعرض الأسرة للانحيار نتيجة لغياب عائل الأسرة وأيضاً انتشار العديد من الشباب المريض نفسياً العاطل داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٥٩.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن وجود آثار إيجابية مترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب جاءت كالتالي: -

- ١- الحصول على فرصة عمل بمتوسط مرجح ٢,٦٦
 - ٢- مساعدة الأسرة على سد احتياجاتها الأساسية بمتوسط مرجح ٢,٥٨
 - ٣- الحصول على مبالغ مالية تساعدنا على الزواج وذلك بمتوسط مرجح ٢,٥٤
 - ٤- التخلص من الضغوط التي تعيش فيها الشباب داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,٤٠
 - ٥- اكتساب خبرات جديدة في الحياة من الدول المتقدمة بمتوسط مرجح ٢,٣٩
- أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية للشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاءت كالتالي:
- ١- القيام بالحملات الإعلامية من خلال أجهزة الإعلام لنشر الوعي داخل المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٩
 - ٢- تنظيم الجمعية محاضرات لمناقشة مشكلات الشباب والتعرف على أسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٥
 - ٣- تنظيم الجمعية مؤتمرات بالتعاون مع منظمات أخرى للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٤.
 - ٤- تعمل الجمعية على إعداد دراسات وبحوث علمية حول الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣.
 - ٥- تهتم الجمعية بالأسر المنتجة من الشباب من خلال تقديم الدعم اللازم لهم بمتوسط مرجح ٢,٦٢.
 - ٦- تنظم الجمعية ندوات للشباب للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٨
 - ٧- تقدم الجمعية المشورة الاقتصادية والقانونية للشباب وتقدم الجمعية قروض متناهية الصغر للشباب تغنيهم عن السفر بطريقة غير شرعية بمتوسط مرجح ٢,٥٧
 - ٨- زيادة الوعي المجتمعي بحقوق الشباب وأسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية لكسب تأييد الرأي العام بمتوسط مرجح ٢,٤٨

- ٩- دعم وتنمية قدرات ومهارات الشباب للاعتماد على أنفسهم والمشاركة في أنشطة المجتمع
بمتوسط مرجح ٢,٤٧
- ١٠- مطالبة المسؤولين بتوفير الخدمات التي يحتاجها الشباب بمتوسط مرجح ٢,٤٦
كما أظهرت نتائج الدراسة أن مشاركة الشباب في جهود التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة
غير الشرعية من وجهة نظر الشباب أنفسهم جاءت كالتالي: -
- ١- أشترك في تحديد أولوياتي في عملية التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب
بمتوسط مرجح ٢,٦٩
- ٢- أتطوع في تقديم بعمل خدمات التوعية التي تطلبها مني الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٦
- ٣- أشارك في التعبير عن احتياجاتي داخل الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣
- ٤- أشارك في تطوير الأدوات والوسائل التي تعتمد عليها الجمعية في تقديم خدمات التوعية
بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٦٢
- ٥- أشارك بالرأي عند وضع الخطط والبرامج المتعلقة بالتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية
للشباب داخل المجتمع بمتوسط مرجح ٢,١٩
- ٦- أشارك في برامج استئثار سكان المجتمع للاستفادة من برامج التوعية التي تقدمها الجمعية
بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ١,٩٩
- ٧- أشارك في عضوية بعض اللجان بمتوسط مرجح ١,٨٧.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أوجه استفادة الشباب من جهود التوعية المجتمعية بمخاطر
الهجرة غير الشرعية للشباب التي تقوم بها الجمعيات الأهلية جاءت كالتالي:
- ١- أشارك في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط
مرجح ٢,٨٣
- ٢- تتيح لنا الجمعية فرصة تبادل الآراء والمناقشات حول خطورة الهجرة غير الشرعية
بمتوسط مرجح ٢,٣٨.
- ٣- أكسبني الجمعية معارف جديدة في حل مشكلاتي بمتوسط مرجح ٢,٨٢
- ٤- جعلتني المناقشات التي أقامتها الجمعية أكثر قدرة على التعبير عن احتياجاتي بمتوسط
مرجح ٢,٧٨ -٥

- ٥- جعلتني جهود التوعية بالجمعية أكثر دراسة بالآثار السلبية الناتجة عن الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٧٧.
- ٦- أكدت لي اللوحات الإرشادية التي أعدتها الجمعية على مدى زيادة الخطورة المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٦.
- ٧- ساعدتني الجمعية في التعرف على كل ما هو جديد حول خطورة الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٣٣.
- ٨- أكسبتني الأفلام التي شاهدتها داخل الجمعية القدرة على تكوين صورة واقعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٢٨.
- أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب المرتبطة بالمستفيدين جاءت كالتالي: -
- ١- عدم وجود عائد مادي لحضور تلك البرامج والخدمات التوعوية بمتوسط مرجح ٢,٤٩
- ٢- عدم اهتمام الشباب بخدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط مرجح ٢,٤٨
- ٣- عدم توفر الوقت الكافي للاستفادة من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٤٥.
- ٤- عدم الاقتناع بأهمية التوعية بمتوسط مرجح ٢,٤٣.
- ٥- عدم الثقة في مدى الجدوى من خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٣٥.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتوقع حصول الشباب على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي:
- ١- قلة موارد الجمعية بالقياس لما هو مطلوب منها من برامج وخدمات بمتوسط مرجح ٢,٦٥
- ٢- نقص مهارات الاتصال مع المستفيدين من خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٦٣
- ٣- عدم قدرة الجمعية على إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها بمتوسط مرجح ٢,٥٦.

٤- عدم وجود تعاون بين فريق العمل الذي يقدم البرامج والخدمات في الجمعية بمتوسط مرجح ٢,٥٤.

٥- قلة العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية بمتوسط مرجح ٢,٤٤
كما أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المرتبطة بالمجتمع المحلي وتوقع حصول الشباب على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي:

١- عدم التنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجمعية والجمعيات الأخرى التي تهتم بالعمل مع الشباب بمتوسط مرجح ٢,٧٦.

٢- قلة اهتمام القيادات الشعبية بأهمية مواجهة الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٧٠.

٣- قلة معرفة سكان المجتمع المحلي بأهمية خدمات التوعية التي تقدمها الجمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٧٠.

٤- قلة التنسيق بين الأجهزة المعنية بأهمية التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٩.

٥- عدم مراعاة ثقافة المجتمع عند تقديم خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٧.

٦- المجتمع ليس لديه خلفية عن الفائدة المحققة من التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٦٥.

٧- المجتمع لا يقدر العمل الوقائي القائم على التوعية بمتوسط مرجح ٢,٥٥.
أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بهم وتوقع حصولهم على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي: -

١- تبصير الشباب نحو أهمية خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب بمتوسط مرجح ٢,٨٢.

٢- جذب الجمعيات لرجال الأعمال لتقديم فرص العمل التي تجعل من الجمعية مجال لجذب انتباه الشباب والاستفادة من خدماتها بمتوسط مرجح ٢,٨١.

٣- إقناع الشباب بأهمية التوعية بمتوسط مرجح ٢,٧٦.

٤- اختيار الوقت المناسب للشباب عند تقديم خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٩
٥- بث الثقة في نفس الشباب بجدوى خدمات التوعية بمتوسط مرجح ٢,٦٨
كما أظهرت نتائج الدراسة أن مقترحات الشباب للتغلب على المعوقات المرتبطة بالجمعيات الأهلية وتعوق حصولهم على خدمات التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت كالتالي: -

١- نجاح الجمعية في إقناع الشباب بالاستفادة من خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية التي تقدمها وذلك بمتوسط مرجح ٢,٨٠
٢- بث روح التعاون بين فريق العمل وذلك بمتوسط مرجح ٢,٧٩
٣- توفير موارد للجمعية تناسب ما هو مطلوب منها وجاء بمتوسط مرجح ٢,٦٨
٤- إيجاد طرق اتصال جيدة بين الجمعية والمستفيدين من خدماتها وجاء بمتوسط مرجح ٢,٧٦

٥- عمل دورات تدريبية لفريق العمل القائم بالتوعية وذلك بمتوسط مرجح ٢,٦٧
٦- توفير المطبوعات والوسائل التثقيفية الكافية والواضحة وجاء بمتوسط مرجح ٢,٦٥
٧- توفير العناصر البشرية اللازمة للقيام ببرامج التوعية وجاء بمتوسط مرجح ٢,٦٥
٨- زيادة التعاون بين المؤسسة والجهات الأخرى المختصة بمتوسط مرجح ٢,٦٤
الرؤية المستقبلية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.
متطلبات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب من منظور تنظيم المجتمع:

١. حث الأهالي على المشاركة التطوعية في أنشطة الجمعية
٢. أن يتخذ مجلس الإدارة القرارات بشكل يحقق أهداف الجمعية
٣. أن تكون مؤهلات الجهاز الوظيفي مناسبة لتحقيق أهداف الجمعية
٤. أن يشارك الجهاز الوظيفي في عملية وضع خطط وبرامج الجمعية
٥. اهتمام الجمعية بالتوسع في الأنشطة التي تدر عائدات
٦. التعاون بين الجمعية وغيرها من الجمعيات والتنسيق فيما يتعلق بجمع المال

المدخل اللازمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

١- **المدخل الوقائي:** وهنا تعمل الجمعية الاهلية على مساعدة الشباب وتقديم الدعم اللازم لهم وذلك لمساعدتهم على تحقيق اهدافهم التي يسعون الى إنجازها والتي هي من اولى العوامل التي تدفعهم للهجرة بطريقة غير شرعية كما ان الجمعية سوف تعمل على التعرف على الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها هؤلاء الشباب والتي تقف كحاجز بين هؤلاء الشباب وتكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه وذلك منعا لتطور مشكلاتهم وبالتالي القضاء على فكرة هجرتهم بطريقة غير شرعية .

٢- **المدخل التنموي:** تعمل الجمعيات الاهلية على الاهتمام بالأداء الاجتماعي للشباب والتعرف على مشكلاتهم وتعمل الجمعيات هنا على استعادة قدرة الشباب على قيامهم بأدائهم الاجتماعي بصورة مقبولة ايضا تهتم الجمعيات هنا بالتعرف على اداء هؤلاء الشباب ومدى ملائمتهم مع قدرتهم ومحاولة تنشيط هذا الاداء لكي يحسنوا من اسلوب حياتهم وبالتالي عدم التفكير في الهجرة للخارج وسوف ينتج عن ذلك تحسين علاقتهم بباقي افراد المجتمع بصورة مباشرة سوف تتجح الجمعيات في قيامها هذا الدور من خلال تعريف هؤلاء الشباب بإمكانياتهم التي لديهم وبتخليص هؤلاء الشباب من مشاعر اليأس والاحباط في تغيير حالة المجتمع واستبدالها بمشاعر التغيير للأفضل في وقت قريب.

٣- **مدخل الحياة:** وهنا تقوم الجمعيات الاهلية بالربط بين هؤلاء الشباب والبيئة التي يعيشون فيها والعمل على مساعدة هؤلاء الشباب على تحسين وتطوير أنفسهم لكي يتمكنوا من تغيير مجتمعهم وسوف تتم هذه العملية بعدة خطوات: تتبع الحياة التي يعيش فيها الشباب داخل المجتمع. والتعرف على المجتمع الذي يعيش به هؤلاء الشباب وتحديد خصائصه وامكاناته. والتعرف على مدى الرضا في نفوس الشباب عن هذا المجتمع. والتعرف على صور الحياة التي يعيشها الشباب ومدى التجاوب بينهم وبين مجتمعهم.

٤- **المدخل الاقتصادي:** وذلك بقيام الجمعيات الأهلية بتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشباب داخل المجتمع الأمر الذي يؤدي بدوره إلى توفير فرص عمل كبديل للشباب عن الهجرة بطريقة غير شرعية أيضا مدى إمكانية هذه الجمعيات بتقديم القروض للشباب مما يكون له أكبر أثر على تغيير الحالة الاقتصادية لهؤلاء الشباب بالتالي تحسين الظروف المعيشية لهم مما يعمل بدوره على إعادة النظر في تفكيرهم في الهجرة.

البرامج والأنشطة اللازمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- أ- عمل مجموعة متكاملة من الندوات واللقاءات والأنشطة التي تساعد في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب.
 - ب- استخدام الحوار المجتمعي في التوعية لخلق قنوات اتصال بين أطراف المجتمع لتأكيد أن هناك مخاطر ناتجة عن الهجرة غير الشرعية للشباب
 - ج- عقد لقاءات بأعضاء الجمعيات العمومية للتوعية بخطورة المشكلة.
 - د- استخدام كافة وسائل الاتصال الجماهيرية للتوعية بمخاطر تلك المشكلة.
- استراتيجيات تنظيم المجتمع الملائمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- استراتيجية التشبيك.
 - ٢- استراتيجية الإقناع.
 - ٣- استراتيجية تغيير السلوك.
 - ٤- استراتيجية بناء القدرات المؤسسية.
 - ٥- استراتيجية المشاركة.
- التكنيكات المناسبة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| ١- العمل المشترك | ٤- الاتصال |
| ٢- تنمية الوعي الاجتماعي | ٥- إتاحة الفرصة للمناقشات |
| ٣- الإقناع | ٦- طرح البدائل |

الأدوار المهنية الملائمة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- الخبير: وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بتزويد المجتمع بمشكلات ابنائه كما أنه يعطى معلومات وحقائق حول المخاطر التي يتعرض لها المهاجرون غير الشرعيين أيضا سوف يعمل على تشخيص المشكلة بالوقوف على كل جوانبها وعرضها على المجتمع.

٢- **المخطط:** وهنا سوف يعمل على وضع الخطط اللازمة وسوف يساعد في وضعها للتصدي لمشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب وذلك من خلال: عمل تغيير ملائم داخل المنظمة التي يعمل بها بما يناسب هذه المشكلة. وكسب التأييد من جانب مؤسسات المجتمع المدني لعمل هذه المنظمة في التصدي للهجرة غير الشرعية. وزيادة كفاءة عمل المنظمة في التصدي للهجرة غير الشرعية ونشر الوعي بمخاطرها.

٣- **الوسيط:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي بالتوسط بين الشباب باعتبارهم المستفيدين من خدمات الجمعية وبين الجهات المعنية بالشباب وذلك لعرض مشكلاتهم وطرح اسباب هجرتهم بطريقة غير شرعية ومحاولة التوصل والاتفاق مع هذه الجهات على حلول تلائم كلا الطرفين.

٤- **المرشد:** حيث يقوم المنظم الاجتماعي باستخدام كل معارفه العلمية والخبرات التي لديه في توجيه الشباب الى الطرق السليمة في حياتهم كما أنه يعمل على الاستماع لهؤلاء الشباب وذلك بإعطائهم الحرية للتعبير عن مشكلاتهم التي تواجههم داخل المجتمع وإيجاد الطرق اللازمة لحلها كما أنه سوف يعمل على ايجاد البدائل المطروحة أمامهم داخل المجتمع.

٥- **الممكن:** وهنا يعمل المنظم الاجتماعي على توضيح الصورة أمام المجتمع يكشف كل مشكلاته التي تدفع أبنائه للهجرة بطريقة غير شرعية وعلى جانب آخر يعمل على استشارة الجهات المهمة للإقدام على حل هذه المشكلات وتبصير الشباب بأن مشكلاتهم يمكن التوصل للحلول بشأنها. كما أنه سوف يعمل على إثارة مشاعر الرضى لدى الشباب عن ظروف المجتمع الذي يعيشون به وتشجيع جهودهم الإيجابية المنظمة الراحية الى تحسين المجتمع.

٦- **المنسق:** حيث يقوم بالتنسيق بين عمل الجمعية في مجال التوعية المجتمعية لمخاطر الهجرة غير الشرعية والجمعيات الأخرى المهمة بنفس القضية لمنع التضارب فيما بينهم في تقديم خدمات التوعية للمواطنين.

٧- **الباحث:** فعلى المنظم أن يقوم بإجراء بحوث ودراسات وتجارب على المجتمع ليوضح المبادئ والأفكار النافعة للشباب، أيضا التعرف على أهم مشكلاتهم وأهم الأسباب الواقعة وراء هجرتهم بطريقة غير شرعية من خلال اعتماده على خطوات علمية سليمة تعطي الحقائق وتظهر المخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية للشباب وبالتالي يمكن عرضها بصورة مبسطة على المجتمع.

أدوات تنظيم المجتمع المناسبة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- المؤتمرات
- ٢- الاجتماعات
- ٣- الوسائل السمعية والبصرية
- ٤- المقابلة.
- ٥- الندوات
- ٦- الإعلام الصحفي
- ٧- إجراء البحوث والدراسات.
- ٨- الزيارات.

المهارات المناسبة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التوعية المجتمعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب:

- ١- مهارة الاتصال.
- ٢- مهارة الإقناع.
- ٣- المهارة في ابتكار الحلول.
- ٤- مهارة الحوار الهادف.
- ٥- المهارة في إجراء عمليات التفاوض.
- ٦- المهارة في مناقشة المشكلات.

المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تقديم خدمات التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية داخل المجتمع من منظور تنظيم المجتمع:

- أ- إعداد كوادر مهنية مدربة لتنفيذ برامج التوعية المجتمعية داخل الجمعيات الأهلية.
- ب- تغلغل الجمعيات في المجتمع وتوطيد علاقتها بالسكان خاصة من لديهم صعوبات في الحياة التي تدفعهم للهجرة وفهم أفكارهم واتجاهاتهم.
- ج- قيام الجمعيات بإجراء البحوث للوقوف على واقع المشكلة في البيئة المحيطة والأسباب الحقيقية التي تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية للعمل على الحد منها
- د- تشجيع التحالفات مع جمعيات أخرى أو مؤسسات إنتاجية تساهم في إيجاد فرص عمل للعاطلين أو إقامة مشروعات لهم.

- هـ- الاتصال برجال الأعمال بهدف توفير فرص للتدريب والعمل للشباب.
- و- تعزيز وتدعيم القيم الإيجابية داخل المجتمع كالشفافية والعدالة والانتماء لتكون عوامل جذب وربط بالمجتمع لا عوامل طرد للشباب.
- ز- ربط دور الجمعيات الأهلية بالقضايا الواقعية التي تمس المجتمع وتؤثر على مختلف فئاته.
- ح- توفير قنوات اتصال فعالة لتوصيل خدمات الجمعيات الأهلية للمستفيدين بصورة سريعة ومبسطة.

المراجع:

- (1) Codruta. Akina:(2007) **Migration, Mental head and cost consequen ces in Romebia**, journal of mental health Rlicy and Economics. Vol (1).
- (2) Daza, Jason Ariel: (2007) A ttitudes towerd Illegad immigration what the public belives, what the government can learn, (U.S.A. THE university of Texas Arlington.
- (3) Frincis. J, Turner: (1988) **PSY chop social work treatment N.Y**, the free press Ad vision of, McMillan, Inc.
- (4) Fuad Beitar: (2004) **Human resource man monument in Verbing vow/** Unger cultures in organization ESTA BEVIC card of Human (2).
- (5) H.P.Bowker: (1993) **Education for primary prevention in social work** (N.Y: Councilon social work Education.Introdction Robert Barker: the social work Dictionary (N.A.N.A.S.W.
- (6) Herman Lerin: (1997) **Vountary organization in social work are in Encyclopedia of social works**, N.Y.A.S.W.
- (7) [http/ www. Eohr. Org/ ar/ press/](http://www.Eohr.Org/ar/press/). 25-12-2005
- (8) Hussein solomen: (2000) **sources of in security in southern Africa the case Illegad migration into southern Africa**, university of jutjern Africa.
- (9) La Towsky, Roberty: (1997) **Egypt's NGO Sector: ABriefing paper Education for Development occasional papers series1**, number 4: Education for development, Bloc, 33, university of Reading, London, Road, England.
- (10) **Long man Dictionary**, (2008) (Cairo, Al Amiria Printing Office.

- (11) Mary Roos: (1995) **Community organization and practice** (M. Y. herper and Brath ESE.
- (12) Meindas. Oja: (2002) **I alleged immigration and Human Smuggling central America and Mexico**. White paper in (U.S.A).
- (13) Mooney Linda and Knox David: (2007) **understanding social problems**, (U.S.A, Thomson).
- (14) Power. R. and others: (1986) **Discover sociology**, London, Ltd.
- (15) Ream Saad- (2006) **Egyptian works in perise pilot ethnography**, SRC, American university in Cairo.
- (16) Robert L. Barker: (1996) **The social work Dictionary 2 nd Ed**, N.A.S.W.S lver spring press.
- (17) Rossmo. D. Kim: (2008) **Geographic pattern sand profiling of Illegd Gossing of the southernu**. S. Border security, Journal, vol 21, N (2).
- (18) Rudo/ ph- Susanne: (2003) **Rede Fining citizen ship: I llegal immigrants as votersin India Malaysia** Author: Sadiq Kamal, PHD, The university of chicogom.
- (19) **The Human Development Robert** (1992) (New York, Oxford, the un-DP.
- (20) Torres Comtero: (2007) **Health care provision for illeged immigration European**, Journa; of public Health vol. 17. N (5).
- (21) Vesga- Lopez, oriama: (2009) **weder, Natlie D: Jean michel, Dominguez, Lourdes: Safe return to homeland of an illerd immigrant with psychosis**, journal of psychiatric practice vol 15 (1) jan.
- (22) Wolff, Hans: (2005) **Stalder, Hans, Epiney, ma nuella: weldr, Angela: irion Olivier: morabia, Alfredo: Health care and illegality "Asurvey of undo cemented pregmant immigrants in Geneva, social sciense. Medicine vol 60 (9).**
- (٢٣) عياش، إبراهيم محمد: (٢٠٠٨) **الهجرة غير الشرعية، مجلة الحوار المتمدن، العدد ٢٣٨٢، الجزء الأول.**
- (٢٤) مذكور، إبراهيم وآخرون: (١٩٧٥) **معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب).**
- (٢٥) عبد الموجود، أبو الحسن: (٢٠٠٩) **التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث).**

- (٢٦) بدوي، أحمد زكى: (١٩٩٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت، مكتبة لبنان).
- (٢٧) السكري، أحمد شفيق: (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية).
- (٢٨) خاطر، أحمد مصطفى: (١٩٩٤) فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء دورها، مجلة الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- (٢٩) وهدان، أحمد & الشريف، إيمان: (٢٠٠٥) الشباب المصرية والهجرة غير الشرعية، بحث منشور بالمجلة الجنائية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد ٤٨، العدد ١، القاهرة).
- (٣٠) أولاد الأرض لحقوق الإنسان: (٢٠٠٥) نحو فهم أعمق لمشكلة الهجرة غير الشرعية، نشرة دورية، العدد ٢١).
- (٣١) شعراوي، آيات محمد: (٢٠٠٠) دور الجمعيات الأهلية في زيادة الدخل القومي "المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد للجمعيات الأهلية، القاهرة.
- (٣٢) تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠.
- (٣٣) عمر، خليل: (٢٠٠٤) الاثار الاجتماعية لتهديب المهاجرين غير الشرعيين (الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية).
- (٣٤) عبد اللطيف، رشاد: (٢٠٠٠) إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، (الإسكندرية، المكتبة الجامعية).
- (٣٥) عبد اللطيف، رشاد: (٢٠٠٧) تنمية المنظمات الاجتماعية مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع، (الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- (٣٦) عبد اللطيف، رشاد: (٢٠٠٥) مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع، (القاهرة، دار المهندس للطباعة).
- (٣٧) اللاند، سعيد: (٢٠٠٩) الدياس ورا العربية في أوروبا صورة من قريب، (جامعة القاهرة، المكتبة المركزية).
- (٣٨) عبد الصادق، شعبان: (٢٠٠٩) اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية، بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٠ - ١١ / ٣ / ٢٠٠٩).

- (٣٩) السروجي، طلعت مصطفى وآخرون: (٢٠٠٤) بحث في الخدمة الاجتماعية (القاهرة، دار الإسراء للطباعة)
- (٤٠) خليفة، عاطف: (٢٠٠٩) تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٠-١١/٣/٢٠٠٩).
- (٤١) وآخرون، عاطف مكاوي: (٢٠٠٩) دراسات سكانية وبيئية، (جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي)
- (٤٢) عفيفي، عبد الخالق محمد: (٢٠٠٥) تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية، (القاهرة، الكوثر للطباعة والنشر)
- (٤٣) مرسى، عبد الفتاح تركي: (٢٠٠٨) الهجرة غير الشرعية "الأسباب والآثار"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم).
- (٤٤) عثمان، عبد الله: (٢٠٠١) التفكير العلمي والوعي الإيجابي بين وسائل الإعلام ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، (الرياض، نادى المدينة)
- (٤٥) عودة، عبد الله على: (٢٠٠٩) مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب "دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع" بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ١٠-١١/٣/٢٠٠٩).
- (٤٦) السنهوري، عبد المنعم: (٢٠٠٣) النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر، في كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٤٧) القانون المصري رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات الخاصة.
- (٤٨) صابر، كرم وآخرون (٢٠٠٨): الموت هو الأمل الوحيد للحياة (القاهرة، نور الإسلام)
- (٤٩) عبد المجيد، لبنى: (٢٠٠٥) خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعى في الوطن العربي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٦-١٧/٣/٢٠٠٥).

- (٥٠) أبو المعاطي، ماهر: (٢٠٠٢) الجوانب الاجتماعية للهجرة غير الشرعية، ندوة تصف الآثار الاجتماعية للهجرة غير الشرعية، المنظمة المصرية للإغاثة الإنسانية وإعادة التأهيل، القاهرة.
- (٥١) مجمع اللغة العربية: (١٩٩٢) المعجم الوجيز.
- (٥٢) بدرالدين، محمد بهاء الدين: (٢٠٠٧) آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، بحث معد بالمؤتمر الدولي العشرون، المجلد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- (٥٣) قاسم، محمد رفعت وآخرون: (٢٠٠٥) مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع، (القاهرة، دار المهندس للطباعة.
- (٥٤) مصطفى، محمد محمود: (١٩٩٣) جماعات العمل الجماعي وعلاج مشكلة اغتراب الشباب، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- (٥٥) عمر، محمود: (٢٠٠٨) الوعي التنموي لدى صانعي السياسات الاجتماعية بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- (٥٦) أبو النصر، مدحت: (٢٠٠٨) الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية الوقائية، (القاهرة، مجموعة النيل العربية).
- (٥٧) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء: (٢٠٠٧) استطلاع رأى حول اتجاهات الشباب نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية، (القاهرة).
- (٥٨) محمود، منال طلعت: (٢٠٠١) دور المنظمات غير الحكومية في التنمية البشرية الصحراوية المستحدثة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٥٩) البطريق، نسمة: (٢٠٠٩) دور مضمون الإعلام والاتصال الجماهيري في توعية الشباب المصري بمخاطر الهجرة غير الشرعية، (جامعة القاهرة، المكتبة المركزية).
- (٦٠) نعمان، هادي: (٢٠٠٣) إشكالية المستقبل في الوعي العربي، (لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية).
- (٦١) غالب، هالة: (٢٠٠٨) لمواجهة الدولية لجرائم تهريب المهاجرين (القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الأول).

- (٦٢) حسن، هشام & الشيشاني، عزت: (٢٠٠٤) السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، (القاهرة، جمعية الديموغرافيين).
- (٦٣) عبيد، ولیم: (٢٠٠٩) البعد التربوي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، (جامعة عين شمس، المكتبة المركزية).
- (٦٤) درويش، يحيى حسن: (١٩٩٨) معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر).